

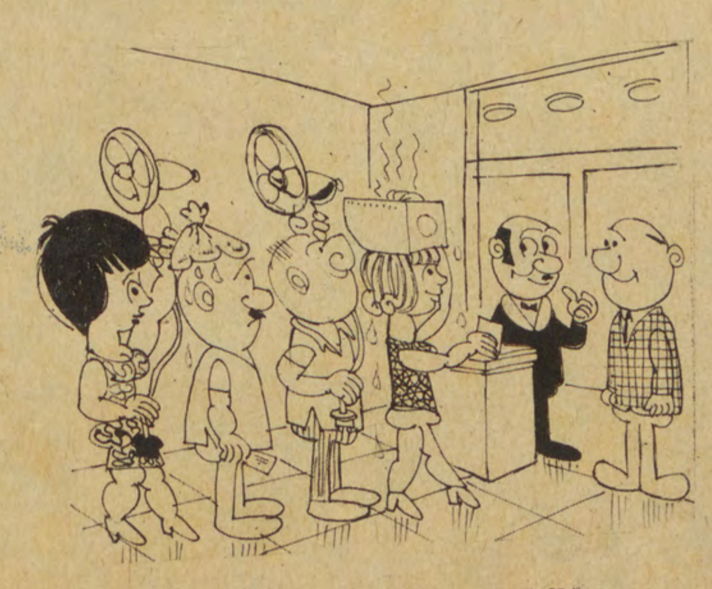
الكواكب
العدد ٩٨٢ - ٢ يونية ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

مفتى الفن مع: تكييف الهواء فى السينما

بريشة: عبد السميع



مدير السينما: تكييف ايه اللى انت عايزه .. اذا كان الفيلم فى القطب!.



عامل السينما: اصل التكييف عطلان ..







كيف تصرف زوجتك عن دخول السينما ..

أم كلثوم .. فى حفل تكريم فريد الاطرش



فريد الاطرش .. بجوار ام كلثوم .. وبينهما فايدة كامل فى حفلة تكريم فريد

● سيدة الغناء العربى ام كلثوم ، حضرت حفل التكريم الذى اقامه معهد الموسيقى العربية يوم الثلاثاء الماضى .. وحضرت كوكب الشرق الحفل مبكرة وفى صحبتها المهندس محمد دسوقى ابن شقيقتها ، وجلست فى حديقة النادى لتحيط بها جمهرة من الفنانين ورجال الاذاعة والصحافة .. وعندما جاء فريد انضم الى كوكب الشرق وجلسا يتبادلان الحديث قبل ان يبدأ الحفل .. والقت كوكب الشرق كلمة عن المناسبة التى يكرم فيها المعهد الموسيقار الذى أعطى الكثير من الخدمات للموسيقى العربية .. بين الذين حضروا الحفل المطربات فايزة احمد وشهر زاد وفايدة كامل وحورية حسن وكثيرون من الموسيقيين والشعراء ومنهم رامى .. اختتم الحفل المطرب محمد رشدى بالغناء .

ام كلثوم بين فريد وشهرزاد

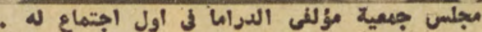


سامية صادق وطاهر ابوزيد .. وفايدة كامل



مؤلفو الدراما .. بدأوا المطالبة بحقوقهم !





مجلس جمعية مؤلفى الدراما فى اول اجتماع له .





عقد مجلس ادارة جمعية مؤلفى الدراما للسينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون احدث جمعية ادبية اجتماعا بحث فيه أفضل وسيلة لتطبيق قانون حق الملكية الادبية لشكل مؤلف درامى .. وبدأ النقاش حول نقطة هامة هى الوصول الى نص موحد للعقود التى يوقعها مؤلفو الدراما والبند الخاص بقانون الملكية الادبية وتطبيق تحصيل حق الاداء العلنى ..

ووضح بعض افراد المجلس معلوماتهم عما يتم فى الخارج بشأن المصنف الدرامى ، فكاتب السيناريو مثلا يتقاضى واحدا فى المائة من دخل الفيلم الذى يكتب له السيناريو كحق اداء علنى .. وانتهى المجلس الى قرار بان يبدأ مهمته فى شرح حقوق أعضاء الجمعية للجهات المسئولة عن الفروع التى يتعامل معها المؤلف الدرامى .. ضم الاجتماع : على الزرقانى ويوسف جوهر وعبد الرحمن الشرقاوى وزكريا الحجاوى ومحمد على ماهر واسماعيل القاضى ومصطفى كامل واحمد لطفى ووفية خيرى وفتحية العسال

ماريلو .. حبيبة عمر الشريف .. موديل للرسامين !



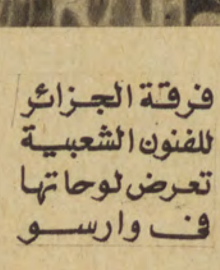
الممثلة الايطالية ماريلوتولو ، التى ارتبطت بقصة عاطفية مع عمر الشريف منذ عامين جلست كموديل امام عدد من طلاب الفن الاجانب فى اكاديمية روما للفنون .. وكان كل طالب حرا فى ان يرسم لها التعبير او اللوحة التى يراها .. ماريلو زارت القاهرة منذ اربع سنوات ومثلت امام كمال الشناوى فى فيلم مصرى ايطالى مشترك .

صوفيا لورين .. وماستورياني معا في فيلم جديد



عادت صوفيا لورين تشارك زميلها الايطالى مارسيلوماستروياني الحائز على جائزة احسن ممثل فى مهرجان كان منذ اسابيع ، عادت تشاركه بطولة فيلم جديد باسم « زوجة الراهب » .. والفيلم الذى يخرجه دينوريزى يروى قصة حب بين راهب وفتاة يتزوجها رغم ان تعاليم الكنيسة تحرم عليه الزواج .





فرقة الجزائر للفنون الشعبية تعرض لوحاتها في وارسو

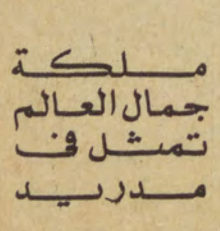


استقبلت وارسو هذا الاسبوع فرقة الجزائر للفنون الشعبية . .

قدمت الفرقة رقصات مستوحاة من التراث الجزائرى العربى فى

اكبر مسارح العاصمة البولندية ومما يذكر ان هذه هى المرة الاولى التى تخرج فيها فرقة

الجزائر للفنون الشعبية الى العواصم العالمية لتقدم رقصاتها



ملكة جمال العالم تمثل في مدريد

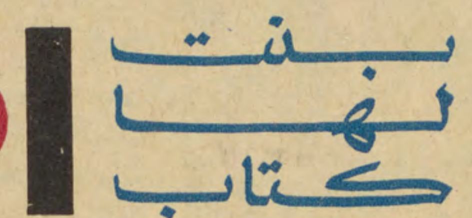
تقليد طريف .. يتبع دائما فى اختيار ملكة جمال العالم . التقليد .. هو القيام ببطولة فيلم .. آخر ملكة .. بيريز فوتيز – ١٩ سنة – والتى انتخبت ملكة لجمال العالم .. سوف تطير الى مدريد .. لتصوير فيلمها الاول هناك . حول بيريز .. تظهر ملكات جمال الدانمارك وانجلترا .. والمانيا واسبانيا . بيريز اصلها من شيلى .. فى امريكا الجنوبية .



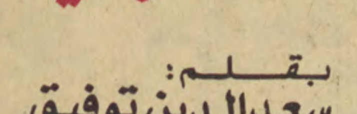


زيزى مصطفى

نجلاء فتحى



بنت لها كتاب و بنت لها مراية



بقلم: سعد الدين توفيق

قبل أن أتحدث عن الفيلم ، أحب أن أوجه رسالة مفتوحة الى فنان شاب أحبه وأقدره وأحترمه وهو **حسن مصطفى** .

فى فيلم « **المراية** » رأيتك يا حسن تمثل دورا صغيرا . وليس عيبا أن يقوم ممثل كبير بدور صغير .. وانما أحب أن أسألك : هل لهذا الدور قيمة ؟ . هل درست شخصية « المحامى رمزى » قبل أن تقف أمام الكاميرا ، ووجدت أن السيناريست قد نجح فى رسم هذه الشخصية ؟

أخشى يا حسن أن الاجابة عن هذين السؤالين هى لا . ثم لا .. ومعنى هذا أنك وافقت على تمثيل هذا الدور وأنت تعرف مقدما أنه دور ردىء . ومعنى هذا أيضا أنك لم تفكر حتى فى مناقشة الدور مع المخرج والسيناريست لادخال تعديلات بسيطة عليه مجرد كلمة هنا وحركة هناك . ومثل هذه التعديلات البسيطة كان من شأنها أن تضيف كثيرا الى هذه الشخصية ، وتجعل المتفرج يتعاطف معها وينفعل بها . وبالتالى يهتم بها ، ويهتم بالممثل الذى أداها .

ولكنك لم تفعل ، وظهر الدور على الشاشة مسطحا ضئيلا باهتا وقد تدافع عن نفسك قائلا انه دور فكاهى . ولكنى أسألك : ما هى الفكاهة فيه ؟ من اين تنبع هذه الفكاهة ؟ ان الذى رآه المتفرج على الشاشة هو محام يجرى وراء فتاة جميلة تحتقره وتهرب منه وتتجنبه .. ومع ذلك يقف فاتحا فمه ويقول ببلاهة : حلوة .. حلوة أوى ! .. ويتكرر هذا المشهد بنفس الطريقة مرتين أو ثلاث مرات ، ويختفى المحامى فجأة ، كما ظهر فجأة !

وهذه الملاحظة التى أبديتها عن دور حسن مصطفى فى فيلم « المراية » تنطبق مع الاسف على كثيرين من ممثلينا الفكاهيين . فهم يقومون فى الاغلب بأدوار ليست مرسومة بعناية فى سيناريو الفيلم ويبدو أن المخرج عندما يفكر فى توزيع الادوار يحاول أن يحشد فى فيلمه أكبر عدد ممكن من الممثلين الفكاهيين لكى يجذب بأسمائهم المحبوبة المتفرجين الى شباك التذاكر . ولكن المخرج لا يسأل نفسه قبل هذا كيف يمكن أن استغل هؤلاء الممثلين الفكاهيين استغلالا جيدا . فهو يعتقد انه يكفى أن يقف الممثل الفكاهى أمام الكاميرا ليضحك الناس من منظره ولما كان السيناريو لم يعن برسم الدور وخلق المواقف الفكاهية اللازمة ، فعلى الممثل أن يعوض بنفسه هذا النقص . عليه ان يتصرف اثناء التصوير . وهذا خطأ طبعا . ولكنه يحدث كثيرا فى أفلامنا . ولهذا السبب يلاحظ المتفرج أن بعض ممثلى الفكاهة يكررون انفسهم فى فيلم بعد فيلم .

وفى « المراية » حشد المخرج ستة ممثلين فكاهيين هم : عادل امام ، وعبد المنعم ابراهيم ، وعبد المنعم مدبولى ، وحسن مصطفى ، وسمير صبرى ، وابراهيم سعفان . وباستثناء عادل وعبد المنعم ابراهيم ، فانه لم يستطع استغلال الاخرين !

فمثلا رأينا **عبد المنعم مدبولى** فى دور والد البطلة كريمة « نجلاء فتحى » .. رجل ضعيف الشخصية تسيطر عليه زوجته المستبدة المتعجرفة زوزو شكيب . تفرض ارادتها عليه ولا تجعل له كلمة فى شئون الاسرة . واستمرت الصورة هكذا فى النصف الاول من الفيلم وفجأة تغيرت الصورة تماما فى النصف الثانى ، اذ تحول الرجل الضعيف الى أسد غضنفر يزأر فتنكمش الزوجة وتستجيب لاوامره ! .. ولا تستطيع أن تفهم سببا لهذا التحول المفاجىء فى شخصية الاب . هل هذه صورة موجودة فى الحياة ؟! .. هل هذه شخصية منتزعة من واقعنا ؟!.

أما **سمير صبرى** فهو يمثل دورا مكررا . الشاب الانيق بتاع الحفلات والرقص الذى تحبه البنات لخفة دمه . ومنذ ظهر سمير فى السينما كنت اتوقع له نجاحا طيبا . ولكنه لم يستطع أن ينتهز الفرصة التى أتيحت له وأصبح اشتراكه فى أى فيلم معناه أن يظهر فى هذا القالب الذى لا يتغير .

وابراهيم سعفان له دور صغير يبدو أن المؤلف لم يضع فى اعتباره ان الذى سيقوم به هو ممثل فكاهى . ولذلك لم يرسمه على هذا الاساس . ولكن عندما أسند المخرج هذا الدور الى ابراهيم سعفان كان ينبغى أن يرسم له الدور بحيث يمكن استغلال هذا الفنان الموهوب استغلالا أفضل وأنجح . ولا انسى قط المشهد الوحيد الذى ظهر فيه ابراهيم فى فيلم « عفريت مراتى » الذى أخرجه فطين عبد الوهاب وقامت ببطولته شادية وصلاح ذو الفقار وفيه تقلد شادية شخصية ايرما الغانية بعد مشاهدتها لفيلم شيرلى ماكلين . والتقت فى الشارع – وهى تحت تأثير شخصية ايرما – بعابر سبيل طيب القلب هو ابراهيم سعفان فدعته الى زيارتها ، وتأبط ذراعها ، وما أن وصل الى باب عمارتها ، وسبقته هى لتفتح باب الشقة حتى كان ابراهيم قد خلع حذاءه وأعد نفسه لسهرة ممتعة . وعندما فتحت الباب فوجئت برؤساء زوجها فى البنك ومعهم زوجاتهم فى زيارة لصلاح احتفالا بترقيته وفى هذا المشهد القصير جعل ابراهيم سعفان الصالة تغرق فى عاصفة من الضحك !.. وابراهيم ممثل موهوب وناجح ، ولكن ليس معنى هذا انه لا يحتاج الى دور جيد وسيناريو جيد .

تعال الان نناقش دوره فى فيلم « المراية » . انه مكوجى . يحب الخادمة «تغريد البشبيشى» وهى تحبه أيضا . ويتقدم لصاحب البيت طالبا يدها . فيوافق . وتتحقق أمنية المكوجى وفى الوقت نفسه يتقدم عادل امام الموظف البسيط الفقير طالبا يد هدى « زيزى مصطفى » من ابيها . ويوافق الاب . وعندما يبدأ عادل تأثيث بيت الزوجية نرى أن حالته المالية لا تسمح الا بحلة واحدة ومائدة صغيرة للتليفون ! ..

وكان من الممكن هنا استغلال هذا الظرف لخلق مقارنة فكاهية بين المكوجى الناجح فى عمله الموفور الرزق ، وبين الموظف البسيط الكحيان . ففى الوقت الذى تعجز ميزانية عادل عن شراء حلتين ، نرى المكوجى يشترى لزوجته حلة بالبخار ! .. وبينما يشترى الموظف مائدة صغيرة للتليفون ، يشترى المكوجى لزوجته فرنا بالبوتاجاز ! .. لمسة بسيطة فيها فكاهة من ناحية وفيها مقارنة بين العمل الحر والارتماء فى احضن وظيفة متواضعة من ناحية أخرى !

البقية صفحة « ٣٥ »



نجلاء فتحي

تصوير : منير فريد

ملكة جمال لبنان .. اختارت لها السينما المصرية اسم « حبيبة » !

منذ ثلاث سنوات . كانت « ملكة جمال لبنان » .. وحملت اللقب وذهبت تزور خالتها المقيمة في مدينة « نبراسكا » بامريكا ، وفوجئت باستقبال لم تكن تتوقعه عندما هبطت من الطائرة في شيكاغو .. اقاموا حولها ضجة ، وارادوا ان يحملوها الى شاطىء ميامي في محاولة لاشراكها في مسابقة جمال العالم .. وقالت لى «جلاديس ابو جودة» انها كرهت امريكا عندما تعرفت على الحياة فيها عن قرب ، فرغم انها كانت دائما حالمة منذ طفولتها بها ، فالحياة الصاخبة الطاحنة التي تلغي كل الروابط الانسانية آلمت احاسيسها .. وعادت « جلاديس » الى لبنان لتظهر في التليفزيون عارضة ازياء ومعدة ومقدمة لبرامج عن الفن التشكيلي ، كانت تلتقطها من الحياة .. وتاقت جلاديس الى ان تتحول الى رحالة ، ترى بلادا جديدة وتقابل اناسا جددا وتحصل على ما تستطيع من المعرفة .. وجلاديس تتكلم الانجليزية والفرنسية والايطالية والبرتغالية الى جانب العربية .. وفي السنوات الثلاث ذهبت الى فرنسا وعملت هناك في تليفزيون باريس ، وعادت الى بيروت لتكمل مشوار العمل الفني في التليفزيون وعلى المسرح وكانت واحدة من بطلات مسرحية « كارت بلانش » ومثلت « سيرانو دى برجراك » كسهرة في التليفزيون ، ومنذ عام ، كانت لها تجربة اولية في فيلم مصرى ، لكن التجربة لم ترضها ، وعادت منذ ايام تحاول التجربة من جديد .. تشترك في فيلم يخرجه حسام الدين مصطفى باسم « الثعلب والحرباء » وهو فيلم مغامرات بوليسى ، وتمثل مع نجلاء فتحي وحسن يوسف فيلما يصور على شواطىء بيروت كفيلم مصرى لبناني مشترك .. السينما الروتينية لا تعجبها ولا تقنعها وترى فيها نوعا من التكرار الممل وتتمنى ان تجدد السينما العربية شبابها في الموضوعات والاسلوب والحرفية . اختارت لها السينما المصرية اسم « حبيبة » تقدمها به الى جمهور الفيلم المصرى .



« حبيبة » .. كانت تحمل اسم جلاديس ابو جودة واختارت لها السينما المصرية هذا الاسم .. انها تريد ان تقف على المسرح ايضا ..



الفريد فرج

منذ أكثر من عشر سنوات ومع ذلك لم تحصل بعد على فرصتها كاملة. بعد حوالى ٢٠ مسرحية وضعت على الرف لسبب مجهول بالنسبة لها .. ترجو أن تكون بطولتها فى مسرحية « النـــار والزيتون » بداية جديدة لعهد جديد . قامت فيها بثلاثة ادوار : فتاة اسرائيلية – مذيعة – وابنة مليونير اسرائيلى

● **محمود حجازى**: تخرج فى كلية التجارة عام ٦٣ ثم فى معهد السينما عام ٦٨ . يعمل بالمسرح منذ عام ٦٢ .. بدأ عملـه فى الحديث ثم تحول الى القومى . شارك فى بطولة اكثر من عشرين مسرحية من أهمهـــا : « **مأساة الحلاج** » لصلاح عبد الصبور و « **دائرة الطباشير القوقازية** ». اشترك فى بطولة فيلمين تليفزيونيين حازا على جوائز فى مهـــرجان التليفـــزيون وهما « **المعطف** » و « **الكتاب ذو الغلاف الجميل** ». آخر عمل له بالمسرح « النـــار والزيتـــون » قام فيها بدورين هما : بناحيم ، ضابط اسرائيلى ودليل .

● **نادية رشاد** : ليســـانس آداب قسم فلسفة . تقـــدمت للمسرح القومى وهى طالبة ونجحت فى الامتحان . عانت قبل غيرها من البطالة فتقدمت لمسرح التليفزيون. تنقلت حتى انتهت الى الحديث. فلما الغى المسرح الحديث أعيدت الى القومى فى التوزيع الجديد. من اهم البطولات المسرحية التى قدمتهـــــا « **جسر آرتا** » و « **المتحذلقات** » قدمت دور اميلى فى مسرحية « **بلدتنا** » وكانت تقوم بالفصل الثالث وحدها تقريبا . لم تمثل فى السينما ورفضـــت المشاركة فى بطولة سبعة افـــلام لان الادوار التى عرضت عليهـــا كانت ضد مبدئها ومنطقها الفنى، وماقيش داعى أن تتهافت ممثلات المسرح على السينما من أجل المال او الشهرة السريعة . شاركت فى بطولة ٦٠ حلقة « للقـــاهرة **والناس** » فى التليفزيون . آخر ادوارها على المسرح فى « النـــار والزيتون » كانت فتاة فدائية .

● **حســـين عبد القادر** : ليسانس آداب قسم علم النفس يعمل بالمسرح منذ عام ٦٢ . عين بالقومى وعانى البطالة فاتجه الى مسرح التليفزيون ثم نقـــل الى الثقافة الجماهيرية حيث عمـــل وما زال يعمل بالاخـــراج . فى التوزيع الجديد عاد الى المسرح القومى . اشترك فى بطـــولة «وطنى حكا» ثم «النار والزيتون» حيث قام بدور قائد .

● **أشرف عبد الغفور** : بطل آخر من ابطال حلقات « القاهرة والناس » تخرج سنة ٦٣ فى المعهد العالى للسينما واشترك فى ١٣ فيلما . يقول ان العمل فى السينما لا يبلور الموهبة . وهو عضـــو بالمسرح القومى منذ عام ٦٣ اشترك فى بطولة اكثر من ٩ مسرحيـــات أولها مسرحية « **الحلم** » لمحمـــد سالم وآخرها مسرحية « النـــار والزيتون » قام فيها بدور شاب فدائى ..

● **فردوس عبد الحميـــد** : أحدث خريجة فى معهـــد الفنون المسرحية تعمل بالمسرح القومى.. الحقيقة ان قرار تعيينها لم يصدر بعد رغم اشتراكها فى بطولة أكثر من عمـــل .. قامت فردوس بدور امرأة فلسطينية تدعو الى الكفاح.

● **فتحى الحكيم** : تخرج فى معهد الفنون المسرحية قســـم تمثيل . عمل وهو طالب مســـاعد مخرج بالتليفزيون حيث قدم ١٢٤ عملا . اول مسرحية يشـــترك فى بطولتها كانت مسرحية « سليمان الحلبى » وآخر مسرحية « النار والزيتـــون » حيث قام بدور « ابو سمير » .

وبعد ..

فهذه بعض أسماء من شاركوا فى بطولة النار والزيتون .. مجموعة من حقائق تاريخية كتبت بأسلوب بريختى .. واضح جدا فى أسلوب الاخراج الذى اتبعه سعد اردش مدى احترامه لذهنية المتفرج . فهو لم يلجأ فى تقديم هذه المأساة الى البكائيـــات ولا الميلودراما . استغل فى تقديمها كافة الاشـــكال الفنية . فكان ينتقل من شكل الى آخر بسرعة تسمح للمتفـــرج ان يستوعب المواقف المختــــلفة ولا تسمح للملل ان يتسلل اليه.

والحقيقة أنه رغم نجاح « النار والزيتون » فقد كان من الممـــكن ان تكون اكثر نجاحا لو ان سعد وجد مطالبه التكنيكية متوفرة . كان يريد أن يسقط الطيارون من سقف المسرح .. وكان يتمنى أن يستغل امكانيات الستارة الضوئية فى الاظلام والانارة .. ومع ذلك لم يلمس أحد هذا النقص مما يثبت صحة المثل القديم الذى يقول : « الشـــاطرة تغزل برجل ... » والحقيقة ان الفريد وسعد ونجوم المسرح القـــومى استطاعوا ان يقدموا نسيجا رفيعا بدون الحاجة الى ارجل ..

مؤتمر من أجل أغنية عربية مفهومة الكلام!

سأغني لفريد الأطرش خمسة ألحان جديدة!

في "ورد وشوك" مثلت أكثر مما غنيت!

بلغ دفعة الحماس إلى تلحين ٥ ألحان استعراضية في "فرقة المسرح"!



« لماذا لا نقيم مؤتمرا للاغنية العربية ؟! .. ان التلاحم العربى الان فى كل المجالات أمر تفرضه الظروف وكما أقمنا مؤتمرا للموسيقى العربية ، يجب أن نقيم مؤتمرا للاغنية .. ان الملاحظة التى يسجلها هنا المطرب محمد رشدى من تجربته فى البلدان العربية ، ومع الجماهير فى الوطن العربى هى ضرورة الوصول الى شكل عام نابض بالحياة للاغنية العربية ،حتى تكون مفهومة تماما على الصعيد العربى ، حتى لو تطلب هذا فتح الحوار حول « الاغنية فى مؤتمر . »

يقول محمد رشدى :

● من الضرورى الان ان يتكامل للاغنية العربية شكل عام .. يجب أن تصبح مفهومة الكلام على الصعيد العربى . . ففى خلال رحلاتى فى البلدان العربية الشقيقة ، كنت اضطر قبل أن ابدأ الغناء الى شرح كلمات معينة فى الاغنية التى ساقدمها للجمهور ، وكنت فى احيان كثيرة اضطر الى ان اجيب على اسئلة عن معنى كلمة جاءت فى اغنية .. كان يستوقفنى فرد من الجمهور ليسألنى : ايه معنى « كف » ؟ ! فأقول له يد . . وهكذا .. لماذا لا تتبنى الكواكب الدعوة لعقد مؤتمر عربى للاغنية فى القاهرة ، او احدى العواصم العربية ، يلتقى فيه كتاب الاغنية وشعراء الاغانى والمطربون والملحنون ، لكى يصلوا الى شكل مفهوم للاغنية فى اى ركن من الوطن العربى ؟ ! .. لقد اقيم مؤتمر للموسيقى العربية ، وتقام مؤتمرات فى كل الشئون التربوية والاقتصادية ، ولااعتقد ان الاغنية تقل اهمية عن اى نشاط ثقافى اخر للشعب العربى .. لقد قال لى الرحبانية فى بيروت : « حذار من ان تقع فى نفس الخطأ الذى وقعنا فيه .. ان فيروز تغنى باللهجة اللبنانية ، وفى أحيان كثيرة لايفهم من يسمعها خارج لبنان الكلام الذى تغنيه لانه لبنانى وبلهجة لبنان . . . حاول ان تختار من كلمات الاغانى ما هو مفهوم على النطاق العربى »

.. وكما قلت أحسست هـذا تماما من تجاربى مع جماهير البلاد العربية ، وقد حاولت ان اكسر حاجز اللهجات ، فغنيت اغنية ليبية مأخوذة من التراث الليبى الشعبى واخترت لحنا للمطرب السودانى صالح الصفى لاغنية باللهجة السودانية ، ومن الممكن ان يكون هذا فى المدى البعيد حلا ، أن تذوب الاغنية العربية فى لهجات عديدة ويتعاون اكثر من عنصر عربى فى اغنية واحدة .. يكتبها سودانى ويلحنها ليبى ويغنيها مصرى .. وهكذا .. ولكنى أعتقد أن عقد مؤتمر لمناقشة مشاكل الاغنية العربية يمكن ان يحقق نتائج أسرع .

السينما وتجاربها

ويكاد محمد رشدى يكون المطرب الوحيد الذى يعرض له فيلمان فى الموسم .. وعن السينما وتجربتها يقول رشدى :

● فى فيلمى الذى سيراه الجمهور « ورد وشوك » لم اغن اكثر من لحنين .. فالتجربة الجديده على فى هذا الفيلم هى أننى أمثل اكثر مما أغنى .. فقد اقتنع المخرج كمال صلاح الدين ، بأننى أستطيع ان أؤدى كممثل ولهذا اكتفى بأغنيتين .. أما فيلمى « فرقة المرح » فقدأعطانى المخرج فطين عبد الوهاب احساسا بأن السينما يمكن أن تكون أفضل وسيلة يلتقى عن طريقها المطرب بالجماهير ...

وكان بليغ حمدى متحمسا جدا لدرجة أنه لم ينتظر أن يوقع عقدا مع المنتج عدلى المولد ، بل قال انه يريد ان يعطى طاقته لخمسة ألحان استعراضية على الاقل ، تتناسب وموضوع الفيلم

وتعاون بليغ الى أقصى الحدود مع المخرج فطين عبد الوهاب الذى أشعر بأنه أعطانى حقى فى السينما وزيادة .. وفى البداية لم أكن متحمسا للظهور فى السينما ، وما أكثر ما ترددت قبل قبولى العمل كممثل ، ولكن الحقيقة التى لا يجب أن ننساها هى ان أفلامنا التى تعرض فى المنطقة العربية تبنى المطرب بشكل أسرع مما تبنيه به الاذاعة أو التليفزيون أنها تجعله مألوفا ومعروفا للجماهير فى كل مكان من الوطن العربى ، وتعطيه قدرة اللقاء بهذه الجماهير وهو فى أذهانهم كصورة تكملها الاغنية .

انا وفريد

والى شهور قليلة لم يكن محمد رشدى كمطرب قد غنى لفريد الأطرش كملحن ، وكانت أولى اغنيات فريد التى لحنها لرشدى هى اغنية « عشرية » التى غناها رشدى لاول مرة فى حفل الربيع .. ويقول رشدى :

● اننى اشعر ان فريد يحيطنى باهتمام خاص ، فهو قد أعد لى خمسة الحان جديدة اسجلها الان واحدا بعد الاخر ، بل أن فريد يتبنانى الان وانا سعيد بهذا التبنى ، واضع نفسى داخل اطاره .. ولكن هذا لا يمنع من اننى اريد ان اظل فى نطاق البداية التى صاحبت ظهورى كمطرب .. لقد كنت دائما « ابن الكلمة الجديدة » .. وهذه الكلمة جمعت بينى وبين عدد من شعراء العامية الشباب ومنهم عبدالرحمن الابنودى وعبد الرحيم منصور ومجدى نجيب وحسن ابو عتمان وكانت ظروفى وظروفهم قد باعدت بيننا ، ويسعدنى الان أن ارتد اليهم ويرتدوا الى ، ان احساسهم الحقيقى بالكلمة هو « القنطرة » التى تصل بينى وبين الجماهير فى الوطن العربى ، يكملها احساس ملحن كبليغ حمدى ومحمد الموجى والسنباطى وسواهم من العاملين فى ميادين الالحان ، بل اننى اعلنها صريحة وهى اننى فى حالة ارتداد الى البداية التى بدات بها رحلتى الغنائية وافيد من تجاربى كلها .

قلت :

ـ كانت هناك قطيعة بينك وبين صوت القاهرة أستمرت ما يقرب من العام ، هل لاتزال قائمة ؟!.

ويجيب رشدى :

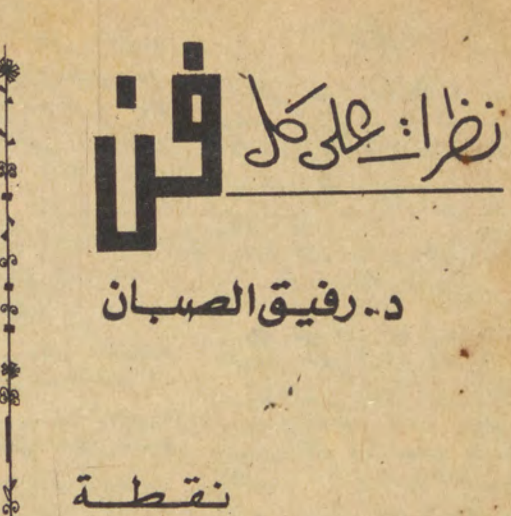
● انتهت القطيعة .. ولم تكن قطيعة بالمعنى المفهوم .. كان خلافا على أغنية محددة ، البعض فى صوت القاهرة ابدى رأيه فيها قائلا انها لن تلاقى الرواج ، وكان رأيى اننى لست تاجرا واننى احرص الناس على ما أقدمه للجمهور ولهذا فيجب ان اتبع احساسى بالنسبة لاغنياتى التى تسجل على اسطوانات .. وقد عقدنا جلسة فى « صوت القاهرة » ووافقونى على هذا المنطق وبدات اسجل من جديد اغنيات جديدة



محمد رشدى .. بين صباح وشريفة فاضل .. فى احدى الحفلات ..



اعد فريد الاطرش خمس اغان جديدة لرشدى .. وهما هنا معا اثناء البروفات ! ...



نقطة زابريسكى المتلألئة !

فى ظروف خاصة أدين بها كثيراً لعدد من المسئولين عن السينما فى هذا البلد ، تسنى لى أن أشاهد العرض الاول لفيلم **ميكيل انجلو انطونيونى الاخير « نقطة زابريسكى »** الذى أخرجه وصوره المخرج الايطالى الكبير فى الولايات المتحدة .

ترك انطونيونى بلاده ايطاليا بعد أن أخرج فيها عشرة أو ينيف من الافلام وذهب الى انجلترا ليلقى على (لندن الراقصة) نظرة فيها الكثير من الفهم والتحدى والغفران .. اخرج « انفجار » شهادة لجيل معين ، وفكر معين .. ولا اظن أن واحدا ممن يريد أن يكتب عن لندن فى السنوات الاخيرة لايجد نفسه مجبرا على العودة لفيلم انطونيونى هذا يتأمله ويتأمل النماذج المعروضة فيه ، ويقف أمام نهايته المليئة بالايحاء وقفة طويلة لان فيها الاجابة كل الاجابة عن العديد من تساؤلاته وحيرته .

وهاهو انطونيونى الان فى الولايات المتحدة .. يعود حاملا معه « نقطة زابرسكى » الذى أثار ضده الرأى العام السينمائى هناك .. والذى جعل أسد « مترو » وهى الشركة المنتجة للفيلم يزأر فى الهواء .. ويخرج من عرينه مرتعدا .. ماذا راى انطونيونى فى أمريكا ؟!

مساحات ممتدة تزينها اعلانات عملاقة .. تنادى بالشراء .. وتحث على الاستهلاك .. شراء كل شىء .. سيارة .. كأس من الكوكاكولا .. اطارات متينة ، رحلات طائرة ، شهادات تأمين للمستقبل .. كل أنواع اللحوم والفطائر والغذاء ، اعلانات فى كل مكان .. حتى فى غرفنا الصغيرة .. نجد أنوار النيون تشير الى بضاعة ما .. حتى عندما نقف أمام سماعة الهاتف نجد الحائط مليئا بالكلمات الملونة الخداعة .. كله يشير الى بضاعة ما .. الى نفقة ، الى مال يخرج من جيبك . كله يقول ان أمريكا بلد الرخاء والسعة والمحبة والامن .. **ومع ذلك عندما يقف الشاب الصغير المتمرد فى المقهى الصحراوى ويطلب من صاحبه تقديم سندويتش له وأنه سيدفع ثمنه فى وقت قريب لانه جائع الان .. وعليه أن يثق به مرة واحدة فى حياته ويجيبه البائع مبتسما (ولماذا أثق بك انت دون سواك ؟ هل هناك شىء يخيرك ؟!)**

الناس قطيع واحد دون تمييز .. حتى الاطفال فقدوا براءتهم وراحوا يشكلون عصابة صغيرة تحيط بالفتاة الشابة احاطة السوار بالمعصم وتنظر اليها نظرات لايمكن لاحد ادراك معناها العميق .. نظرات تدفعها الى الهرب من الاعين الصغيرة التى اصبحت عيونا جائعة بدلا من أن تكون حديقة سلام وبراءة ... !!!

فى أمريكا رأى انطونيونى اضرابا للطلاب .. رأى مشروع احتجاج .. ورأى موقف السلطة من هذا « الاحتجاج » وجعلنا نرى بشكل لايستدعى الشك كيف يخرج الشرطى مسدسه ويطلق النار على طالب زنجى دون تردد لانه « شك » فى أن هذا الشاب قد يقوم بعمل عدوانى .. دون أن تبدر من الشاب أية بادرة واضحة بعد .

ثم أرانا العمارات الشاهقة « كوابيس الرخاء » التى تدور فيها الصفقات الكبيرة التى تقوم على الاستغلال البشرى فى نطاقاته الواسعة .. ثم جعلنا نرى طابورا طويلا من الرجال قبض عليهم ويجب أن يوضعوا فى السجن .. اثر مظاهرة سلمية .. وجعلنا نسمع حوارا بين الشرطى المكلف بتحقيق هويات المقبوض عليهم وبين رجل مهيب طلب منه ان يدلى باسمه ونوع عمله وعندما يقول الرجل أنا أستاذ جامعى اختصاصى علم الاجتماع والجغرافيا البشرية يجيبه الشرطى هذا كثير .. سأكتب (معلم) . وحين يحاول بطل الفيلم الشاب المتمرد أن يكلم صديقا له من وراء القضبان .. يدفعونه بقسوة ويقبضون عليه ويتركونه مع « الرفاق » الذين يريد محادثتهم .. ينتظر دوره . ولما يحين السؤال ويسأله الشرطى بلا مبالاة عن اسمه يجيب هازئا « كارل ماركس » ويسأله الشرطى ببرود « كيف تكتب ماركس ؟ ! » ويرد الشاب مهجيا الحروف . وتروح الالة الكاتبة لتسجل فى ورقة رسمية على رأسها شارة السجون الامريكية اسم الفيلسوف اليسارى الكبير بأحرف حمراء واضحة

فى « نقطة زابرسكى » مشهد حب .. ربما لن يراه المتفرج العادى كاملا فى صالات العرض المعتادة .. وربما رآه جمهور نادى السينما فى القاهرة فقط .. مشهد حب يدور فى صحراء وادى الموت .. حيث يبادل الفتى فتاته الحب .. واذا بنا نرى هذه الصحراء تشتعل بالوف الاجساد الشابة التى تتبادل الحب بنشوة وشاعرية لا مثيل لها الا فى تماثيل الكاماسوترا الهندية ذات الطابع الالهى .. اجساد عارية ملتهبة .. تصرخ ظمآها للحياة .. وعودتها الى الطبيعة الام ، الطبيعة الاصيلة التى يمكن للانسان أن يكون فيها انسانا وكأن انطونيونى يقول افعلى ماشئت يا أمريكا .. فما زال فى مقدور انسانك أن يحلم بالحب .. وأن يجعل من صحراء وادى الموت جنة ..

تنتهى قصيدة انطونيونى الرائعة هذه .. نهاية أليمة .. يموت فيها الشاب برصاصة شرطى لامعنى لها أيضا . يموت لانه أراد أن يكون أخلاقيا وأن يعيد الطائرة التى سرقها .. الطائرة التى حول لونها الميت .. الى ألوان صارخة مليئة بالحياة .. وجعل من هذه الالة الجامدة حيوانا اسطوريا له أجنحة ملونة .. وكأنه فراشة عملاقة أو دعوة مستحيلة الى الاحلام ..

وتقف الفتاة التى أحبها .. تنظر دامعة العين الى بناء أنيق فى الصحراء . بناء فيه كل عبقرية الرخاء الامريكى الحديث ، واذا بنا نرى البناء ينفجر .. وتشتعل فيه النيران .. ينفجر مرة .. ثم مرة أخرى ثم مرة ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة .. ينفجر وينفجر وكأن هذا الانفجار تعبير عما يريده كل انسان يحس تجاه حضارة تخنقه وتقتل فيه انسانيته . ثم نرى من خلال الانفجار وبدقة لا مثيل لها .. (براد) ينفجر بكل مافيه من مواد غذائية وطعام محفوظ .. ثم تليفزيون ثم حوض سباحة وخزانة ثياب وأخيرا .. نرى كتبا .. كتبا كثيرة تمتلىء بها أرجاء الشاشة كلها

ان انطونيونى قاطع فى رفضه .. فهو لايكتفى بأن يحرق مظاهر الحياة الامريكية الفارغة .. مظاهر الاستهلاك السطحى .. بل هو يرفض الفكر نفسه .. حتى لو أتانا بشكل كتاب أو قصيدة لانه فكر صادر عن أسس فاسدة لذلك لايمكن الا أن يكون فاسدا .

وأمام السماء الحمراء التى بدأ يبزغ فيها قرص الشمس .. تنصرف الفتاة .. مديرة ظهرها وعلى شفتيها ابتسامة .

ثائران .. يواجهان عالما فاسدا



عبد الوهاب

يوقف ١٠٠٠ أغنية بسبب قضية

« الخلاف بين الموسيقار محمد عبد الوهاب وشركة اسطوانات بيضافون انعكست آثاره على ألف اسطوانة لافضل الاغنيات المصرية .. لقد أوقف الخلاف تداول هذه الاسطوانات وطبعها فى الداخل والخارج وآن لهذا الموقف الغريب أن ينتهى »

التفاصيل .. كثيرة .. ومعقدة ، وعمرها سنوات طويلة ، وهى تحتاج الى شرح قد لايفيد القارىء كثيرا . ومايفيده هو أن يعرف الثروة الفنية التى حرم منها ، والتى عن طريق النزاع القائم .. يفقد هو الالوف من العملات الصعبة .

الخلاف .. اطرافه .. محمد عبد الوهاب ، بوصفه شريكا فى شركة الاسطوانات القديمة المسماة .. « بيضافون » .. وبين ورثة بطرس بيضافون .. الذى أسس الشركة . والخلاف كما قلت .. طويل ومعقد .. وقد يحتاجه أولو الامر .. .. فلندعه لهم .

هناك أكثر من الف اغنية معطلة دون انتاج .. مع أن بينها روائع الغناء العربى :

● **ام كلثوم لها اكثر من ٥٠ اغنية من بينها « ولد الهدى » و « ياللى كان يشجيك أنينى » . « سلوا قلبى » . « رق الحبيب » . « نهج البردة » . « غلبت أصالح » . « هلت ليالى القمر » .. وغيرها**

● عبد الوهاب له أكثر من ١٠٠ اغنية من بينها : « أنا والعذاب وهواك » . « بفكر فى اللى ناسينى » . « النهر الخالد » . « الصبر والايمان » . « عاشق الروح » . « مجنون ليلى » . « الحبيب المجهول » . « مريت على بيت الحبايب » . « بلبل حيران » . « الجندول » . « الصبا والجمال » . « عندما يأتى المساء » .. وغيرها .. بجوار أكثر من ٤٠ قطعة موسيقية من بينها : « حبيبى الاسمر » . « زينة » . « عزيزة » . « المماليك » . « بنت البلد » ..

● **عبد الحليم حافظ له اكثر من ثلاثين اغنية من بينها : « فى يوم من الايام » . « نعم ياحبيبى » . « الليالى » . « اهواك » . « لايق عليك الخال ». « صافينى مرة » . « على قد الشوق » . « بتقوللى بكرة » ..**

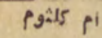
● فريد الاطرش له أكثر من ٧٠ أغنية من بينها : « سألنى الليل » . « نجوم الليل » . « الربيع » « أول همسة » . « يا زهرة فى خيالى » . « يافرحتى يوم ما تجينى » . « ياريتنى طير » . « عشك يابلبل »

● **نجاة .. لها اكثر من عشرين اغنية من بينها : « مش هاين أودعك » . « أسهر وانشغل » . « قلبك راح فين » . « حقك على وسامح » . « كلمنى عن بكرة » ..**



عبد الحليم حافظ

عبد الوهاب



ام كلثوم



نجاة



فريد الاطرش



غلاف اسطوانة



ليلى مراد

● ليلى مراد .. لها اكثر من عشرين اغنية من بينها : « ليه خلتنى أحبك » . « توبة يا اهل الهوى » « الحب جميل » . « ياللا تعال » . آسأل على » . « يا ما أرق النسيم » . « ياقلبى مالك كده » ..

● **أسمهان .. لها أكثر من عشر اغنيات .. من بينها : « ليت للبراق عينا » . « فرق مابينا ليه الزمان » . « دخلت مرة فى جنينة » « ياحبيبى تعال الحقنى » . « رجعت لك يا حبيبى » ..**

وليست أغنيات هؤلاء الكبار فقط .. هناك اسماء اخرى كثيرة .. لها أعمال غنائية ممتازة . بجوار اسطوانات للقرآن الكريم .. من تسجيلات الشيخ محمود خليل الحصرى ، وطه الفشنى .

واكثر من ذلك هناك اعمال كثيرة من روائع عملاق اللحن المصرى سيد درويش .. من بينها « ضيعت مستقبل حياتى » .. وصورة غلاف الاسطوانة منشور مع هذا الموضوع .

وهذه الاغنيات الالف .. داخل كتالوج خاص بشركة كايروفون ، ولما وقع الخلاف بين عبد الوهاب .. والشركاء فى الشركة .. توقف اتحاد المصانع العالمية ، عن طبع اى اسطوانة منها .. حتى ينتهى الخلاف . ولقد مر وقت طويل على هذا الخلاف ، وبالتالى .. مر وقت طويل على توقف الانتاج .. وأصبحت هذه الثروة الفنية حبيسة الخلاف القائم .. والذى تنظره المحاكم .. ويتشعب .. ويتفرع .. ولاينتهى

لقد كان طبع هذه الاسطوانات ، وتوزيعها ، يعود الى البلد بما يزيد على ٤٠ ألف جنيه استرلينى . وكان ذلك من سنوات . والان .. وبعد أن انتشرت اجهزة البيك آب .. ارتفعت اعداد التوزيع فى الاسطوانات ، وهذا يعنى دخول عملات أكثر الينا .

اننا نعرض الجانب الذى يهم الجماهير من القضية .. اما التفاصيل .. فيمكن أن تقدم للاستاذ محمد حسنين هيكل وزير الارشاد القومى .. ليفصل فى الامر .. وينهى الخلاف .. حتى لاتضيع علينا هذه الثروة الفنية .. وهذا الدخل المادى .

ونرجو .. ان تصل القضية الى حل سريع !

حلمى سالم



الثلاثاء القادم

تقدم

- سينما المقاومة في مصر والعالم
- الملف السرى لسينما العدوان
- أشعار وأغاني من معارك التحرير

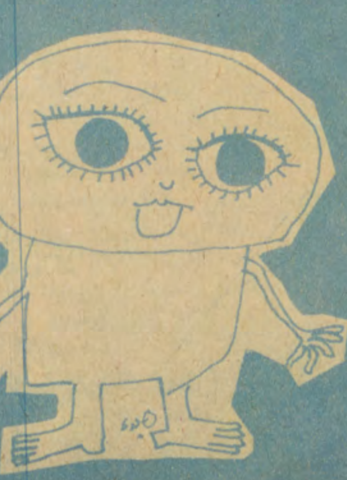




الفن والمعركة



سلبونى الماء والزيت وملح الأرغفة وشعاع الشمس والبحر .. وطعم المعرفة



١٠٠ فنان وأديب وسينمائى يضعون فنهم فى خدمة المعركة

بقلم: كمال النجمي

شاى فايزة .. و مشكلة سعاد !

●● لا صلة على الاطلاق بين الاعلان الذى يذيعه التليفزيون كل ليلة ـ باللهجة السورية او اللبنانية عن « الشاى » وبين كلمة « الشاى » التى بدات تنتشر فى الاغانى المصرية الشعبية ..

سمعت ان فايزة احمد ستترنم بكلمة الشاى ضمن اغنية جديدة .. سالتها : هل هذا صحيح ؟! .. لم تكتف بتاكيد الخبر ، اسمعتنى ايضا مطلع الاغنية الجديدة وقد احتلت كلمة « الشاى » مكانا لامعا من هذا المطلع ! ..

قلت :

ـ كنت اتصور ان اغنية امكلثوم الجديدة « ودارت الايام » ستثير حماستك للاغانى العاطفية الرومانتيكية ...

قالت :

ـ يا سلام على جمال هذه الاغنية .. ياسلام ! ..

ثم انطلقت تغنيها من بدايتها حتى جواب الكوبليه الذى نهايته: « عينى ياعينى ياعينى » ..

قلت : على كل حال لا باس بكلمة الشاى فى اغنيتك الجديدة، فهذه الاغنية ـ وهى من تاليف بلدينا الابنودى ـ جميلة الكلمات .. ولكن الشاى فيها يبدو كانه تقليد للشاى فى اغنية شعبية اخرى يسمعها الناس هذه الايام، يجتمع فيها الشاى والكازوزة معا ، مع ان شاى الابنودى وفايزة لا صلة له بشاى تلك الاغنية الشعبية ، وليس تقليدا له ..

لم استطع اقناع فايزة احمد بالامتناع عن شرب الشاى فى اغنيتها الجديدة ، ولا استطعت اقناعها بأن الجمهور سيتذكر فورا عندما يسمع ـ او يشرب ـ اشايها ، مايشربه كل يوم من شاى الاغنية الاخرى ، وسيقول عندئذ : شاى هنا وشاى هناك ، الا توجد قهوة او ينسون ؟! ..

جادلتنى .. قاطعتها :

ـ دعينا من الجدل حول الشاى وبقية المشروبات ، وقولى لنا شيئا عن ملحن اغنيتك .. أهو على اسماعيل ؟! ..

ـ ولماذا لا يكون محمد سلطان .. الا تراه قادرا على تلحين الاغانى الشعبية ؟! ..

ـ بل اراه قادرا ..

ـ اليس محمد سلطان ملحنا موهوبا فى رايك ؟!

ـ موهوب ، احسن انتاجه سيأتى فيما بعد .. وماذا عن تعاملك مع بقية الملحنين ؟! ..

ـ عبد الوهاب يلحن لى ..

ـ والاخرون ؟! ..

ضحكت متسائلة :

ـ الاخرون ؟! .. الا ترى الاشياء التى يشغلون انفسهم بها ؟! .. ألم تسمع الحانهم الاخيرة وتلاحظ سرقاتهم الموسيقية المكشوفة ؟! .. ان فلانا أخذ مطلع اغنية « تحت التفاحة » لفهد بلان وجعله مطلع أغنية لعبدالحليم حافظ .. وفى كل مقطع من الاغنية تسمع نغمة مقتبسة من هنا أو هناك .. وكل هذه الاقتباسات المكشوفة يغطيها عبد الحليم بصوته وأدائه .. والذى يغيظنى ان فلانا هذا يتهم محمد سلطان فى المجلات اللبنانية بالاقتباس منه بينما هو يقتبس من سلطان وغير سلطان ! ..

● اما سعاد محمد فليس لها مشكلة مع الشاى أو مع اى مشروب او ماكول .. ان مشكلتها الاذاعة، فحتى الان لايعرف مستمعو سهرة الاذاعة صوت سعاد محمد ، برغم اعتراف جميع المهتمين بالغناء العربى بان سعاد محمد هى احدى المطربات الكبيرات ..

قلت لسعاد محمد :

ـ يخيل الى ان نصف النجاح فى الفن يعتمد على العلاقات العامة او العلاقات الاجتماعية للفنان او الفنانة . وانت لاتبرحين بيتك ، وثلاثة ارباع حياتك تدور حول زوجك واولادك الكثيرين .. وهذا عظيم بالنسبة اليك كزوجة وام ...

ـ ولكنى أتقدم للاذاعة بصوتى وفنى ، وانا لا أقل عن الاخريات، فلماذا يتجاهلوننى ؟! ..

ـ ان تجاهلهم لصوتك خسارة للغناء العربى .. وانا وبقية المستمعين نرجوهم أن يتنبهوا الى صوتك ، وأن يعترفوا ـ بحق ـ انك مطربة من اكبر المطربات ! ..

● وفى مناسبة الاصوات التى لا تعترف بها الاذاعة ، ارد على سؤال وجهه طاووس القصة المصرية ، الحصان الراقص ، واحيانا الرافس فى زفة الادب المصرى .. اللامع يوم الاربعاء ويوم الخميس على صفحات « الجمهورية » : ابراهيم الوردانى

يتصور الوردانى اننى قلت فى الكواكب انه لم يظهر بعد امكلثوم وعبد الوهاب الا ثلاثة اصوات جيدة : فايزة احمد وعبد الحليم وفيروز .. ويسالنى الوردانى : اين اذن اسمهان وليلى مراد ووديع الصافى وقنديل والاطرش؟!

وانا لم اقل ما تصوره الوردانى ، بل قلت :« لم يظهر فى العشرين عاما الماضية الا ثلاثة اصوات جديدة ذات قيمة فنية ، اثنان فى مصر : فايزة وعبدالحليم .. وواحد فى لبنان : فيروز » ..

اما اسمهان وليلى مراد ووديع وقنديل والاطرش وغيرهم ، فانهم ظهروا قبل عشرين عاما واشتهروا قبل فايزة وعبد الحليم وفيروز . وقد كتبت عنهم ووفيتهم حقهم ، واقول دائما ان اسمهان هى الصوت الثانى فى عصرنا كله بعد أم كلثوم، وان وديع الصافى من أعظم الاصوات الرجالية فى العالم العربى كله.. أرجو ان يكون الالتباس قد زال من ذهن حصان الادب الراقص فقد كنت اتحدث عن فترة محددة من تاريخ الغناء لا عن تاريخ الغناء كله ! ..

● ثم اسال فتى اضواء المدينة جلال معوض: هل سمعت الصوت الجديد الذى اسمه على عبدالوهاب .. انه ليس شقيق المطرب الكبير محمد عبد الوهاب ، ولكنه جدير بأن تفتح له بابك وتستمع الى صوته .. لو فعلت لاكتشفت صوتا جديدا تضمه الى اضواء مدينتك ولو لمدة عشر دقائق فى كل مرة .. وسترى بعد ذلك ان الدقائق العشر ستمتد الى عشرين ، وربما اكثر ...


فايزة احمد


سعاد محمد




ابراهيم الوردانى


على عبد الوهاب

الأحلام في الأفلام

عبدالفتاح الفيشاوى

الاحلام أنواع ..

تبدأ من صور الذكريات أو الآمال ، فى موقف معين ، تتداخل مع حادث وافد ، ويطلقون عليها أحـلام اليقظة ، وتصل الى قمة الحلم الكامل فى حالات النوم حين ينطلق العقل الباطن ليحقق ما عجز عنه العقل الـواعى تحت ضـغط العلاقات الاجتماعية ...

وبين « حلم اليقظـة » و « الحلم الكامل » تتنوع الاحلام نتيجة لحالات نفسية معينة تختلف عن ظروف ؛ قد تكون طبيعية ، وقد تكون مفتعلة .. طبيعية كصدى لمـرض نفسى يؤدى الى انفصام الشخصيـة ، ومفتعلة بعد تناول مخدرات أو مسكرات .



نظارة المليجى نقلة الى دنيا الاحلام

نيللى فى الشبكة .. والمليجى والدقن يحاولان اخراجها .. وعادل أمام يدافع



وقد عالجت السينما كل أنواع الاحلام .. بل أن تجسيدها على الشاشة الفضية ، ساعد على التقدم الطبيعى فى صناعة السينما من حيث الارتقاء بالتروكاج ، وعمليات مزج الصور على مستويات مختلفة .. مع مراعاة التشكيل الجمالى ، ما دامت المواقف قد خرجت عن حدود الواقع .

المليجى يحلم

وانطلقنا الى ستوديو الاهرام .. حيث يصور حلم جديد ، يؤديه الممثل الكبير **محمود المليجى** فى فيلم **شباب فى عاصفة** ، وكنت أتصور أن ستوديو الاهرام سيخرج آلاته المخزونة التى تقدم صورا خلفية بينما المليجى يحلم ، ثم تنطلق فى البلاتوه حزم الضوء المهزوزة التى تخرجنا عن نطاق الواقع ..

ولكن لم أجد شيئا من هذا كله ..

ديكور أبيض فى أبيض .. وسرير فيه لمسات الاتجاهات التشكيلية الجديدة التى تنتمى الى التجريد ، ولا خلاف فى الاضاءة عن اى مشهد آخر الا بوجود نور مبهر ينطلق من آرك فى الزاوية العليا للبلاتوه ..

وبدأ المخرج والمصور فى اعداد اللقطة .. ثم بروفة أخرى للضوء .. وبروفة ثالثة لحركة الممثلين وبدأ التصوير ..

نيللى تشد محمود المليجى وهو يهرب منها .. ونرى عملية **ستربتيز** للمليجى لا لنيللى .. الجاكت ثم القميص ثم البنطلون .. ثم تجذبه الى السرير وهو يقاوم ..

ستوب ...

ماذا يعنى

وصاح المخرج

ـ الحلم الثانى ...

وتقدم **المنياوى** من المخرج يخبره أن نور الشريف ويوسف شعبان لم يحضرا .. ننتظر شويه !.. والمنياوى من الشخصيات البارزة فى الحقل السينمائى ، الكل يعرفه عدا الجمهور ، فقد بدأ مساعد مخرج من اربعين سنة ، وظل أمينا لهذا العمل حتى اليوم ، ولم يزد عليه الا تسعة أولاد وبنات وصلعة تنعكس عليها الاضواء أثناء التصوير .

وقال **عادل صادق** .. الذى هو المخرج

ـ قصة فيلم شباب فى عاصفة تدور حول فتاة عادية أحبت زميلها فى الجامعة ، واتفقا على الزواج بعد التخرج .. وسارت الامور فى المجرى الطبيعى حين استقرت احوالهما الاقتصادية بعد التخرج .. طلب الفتى من أسرته ان يتقدموا لخطبة الفتاة ، وقبلت الاسرة .. وكالعادة أخذت تسأل عن العروس ، وأوكلوا الى أحد أقاربهم مهمة السؤال عنها .. هذا القريب يعمل ضابط شرطة فى المباحث ، ورفع سماعة التليفون ، وسأل عنها مدير شئون الافراد بالشركة التى تعمل بها .. وما أن سمع المدير أن المباحث تسأل حتى تغيرت صورة الفتاة واعتقد أنها منحرفة ، وخرج رأيه الى بقية مكاتب الشركة حتى وصل الى المدير ..

ولكن أين الحلم ؟

ـ تدخل الفتاة مكتب المدير لتعترض على عدم ترقيتها اسوة بزملائها .. ويلبس المدير نظارته .. ويبدأ حلم اليقظة المبنى على الفكرة السائدة .. ويعتقد انها تنوى .. واللقطات التى شهدتها تفسر لك الباقى

ـ كل الممثلين يلبسون سموكن ويقلعون الجزم .. عدا **عادل امام** وتتناثر المثلون فى البلاتوه الابيض ... وقد خلعوا احذيتهم نور الشريف مع سهير رمزى فى ناحية .. نيللى فى شبكة صيد سمك يجرها محمود المليجى وتوفيق الدقن .. عادل أمام يحاول انقاذها .. المليجى والدقن يخرجانها .. ويحاول كل منهما أن يحتويها بين ساعديه فى قبل مجنونة ..

ستوب ...

ماذا يعنى هذا الحلم يا عادل صادق ؟!

ـ لابد أن أكمل لك القصة .. خرجت الاشاعات من مكاتب الشركة الى الطريق العام الى الحى الذى تسكنه .. الى خطيبها الذى فسخ الخطبة فورا .. وأصبح موقفها فى غاية الاحراج .. فى الشركة .. اذ كل واحد يريدها .. واضطرت الشركة الى التخلص منها وذلك بنقلها الى قنا ..

ـ وسافرت

ـ سافرت .. وهناك طاردتها الاشاعات والاسئلة لماذا نقلت من القاهرة ؟. وضاقت بها الحياة .. اذ انها تعانى من ذنب لم تقترفه فرضه عليها المجتمع وكان هذا الحلم .. أناس فى زى عصرى .. ولكنهم حفاة .. والحفاء هنا رمز للنفاق الاجتماعى

عادل صادق

ومخرج « **شباب فى عاصفة** » يعتبر من المخرجين الجدد ، اذ عرفه الناس عن طريق الشاشة الصغيرة « التليفزيون » حين كان يقدم « جنة الاطفال » الى مسلسلة « **القط الاسود** » و « **صابحة** » .. كما قضى بضع سنوات فى تليفزيون الكويت .

والغريب أنه تخرج فى جامعة كاليفورنيا **لوس انجلوس** فى عام ١٩٥٩ ، ولم تتح له الفرصة للوقوف خلف الكاميرا ليقدم فيلما روائيا كاملا الا بعد عشر سنوات ومثار الغرابة أن **عادل صادق** لم يجأر بالشكوى بعد عودته من أمريكا ، ويطالب بأن تفسح له الاستديوهات مكانا ليقدم أفلاما تحمل طابعا جديدا ، شأنه شأن الكثير من شبابنا .. ولكنه وضع شهادة الجامعة فى جيبه ، ونزل الى الميدان العملى ، وعمل مساعدا لرمسيس نجيب فى فيلم « بهية » .. ثم ترجم سيناريو فيلم « وااسلاماه » الى اللغة الانجليزية .. ثم التحق بالتليفزيون العربى والكويتى حيث قدم عشرات البرامج والمسلسلات ..

وبعد عشر سنوات .. وقف وراء الكاميرا ليجسد قصة **سعد الدين وهبة** « شباب فى عاصفة » ، ومن خلال الحلمين وقد تم تصويرهما أمامى ، اعتقد أن عادل صادق يتجه الى البساطة وينفر من التعقيد .. والا لاظهر لنا الحلمين فى مضاعفات وتشكيلات ، ولكنه آهتم بالرموز البسيطة السهلة ..

وهذا الحكم نتيجة رؤية سريعة ، ولا نستطيع أن نؤكده الا بعد انتهاء الفيلم حتى نحكم له أو عليه .





المخرج عادل صادق .. يشرح حركة الحلم لنور الشريف وسهير رمزى وعادل امام ونيللى ..





المليجى فى حالة هروب

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس



نور الدمرداش

زوزو نبيل

زوزو ماضى

"النصيب" .. تنتظر نصيبها المقيم فى شيراتون الكويت

المخرج نور الدمرداش أرسل برقية من الكويت الى سعد لبيب مدير عام برامج التليفزيون يقول انه مريض فى المستشفى ، وانه مضطر لتاجيل عودته الى القاهرة اسبوعين .

هذا هو رابع تاجيل لعودة نور الدمرداش من الكويت حيث كانت قد وجهت اليه أصلا دعوة لابداء الرأى فى النشاط الفنى فى الكويت ، وحجز له هناك جناح لوكس فى فندق شيراتون. وأرسل نور من هناك يطلب مد اجازته شهرا ، ثم أسبوعين ، ثم أسبوعين

كان التليفزيون العربى قد وافق لنور الدمرداش على هذه الاجازة بعد أن تعهد كتابيا الا يطيل مدة غيابه عن شهر ونصف وان يعود ليتم حلقات « النصيب » من تاليف عبد المنعم الصاوى واعداد سيد خميس بالاشتراك مع نور الدمرداش ، لان حلقات « النصيب » مباعة غيابيا قبل التسجيل لاربع تليفزيونات عربية، وفى الطريق لشرائها اربع تليفزيونات عربية اخرى .

بعد تسجيل ست حلقات من « النصيب » ــ وهى الجزء الثالث من خماسية الصاوى التى أصبحت من أهم معالم حياتنا التليفزيونية ــ قال نور الدمرداش لسيد خميس : « متشكرين جدا » ، وأعفاه من المضى فى الكتابة ، على الاقل حتى يعود ..

ومن الكويت أرسل نور الدمرداش بمجرد وصوله يقول : ساختلس من وقتى لحظات هنا فى فندق شيراتون لاكتب ما أستطيع كتابته من حلقات المسلسلة ، وأرسلها لكم لاعتمادها ..

المشكلة الان أن رمضان يقترب ، والمسلسلة مباعة ، ولم تسجل منها الا حلقات ست ، ولم يكتب منها بعد ذلك حرف واحد . وقد رشح فاضل عبقرى « القاهرة والناس » الشهير لاخراجها فاعتذر لاسباب تتصل باخلاقيات الزمالة.. ولنفس السبب اعتذر المخرج الذى اشتهر بحساسيته ابراهيم الصحن .

نور الدمرداش بلا شك واحد من أفراد قلائل أرسوا دعائم الدراما التليفزيونية العربية ... ولكن تاخره حتى الان عن العودة من شيراتون الكويت الى القاهرة يسبب قلقا بالغا فى العمارة ذات التسعة والعشرين طابقا الشهيرة بتليفزيون ماسبيرو .. !



سهير المرشدى



محمد على ماهر يكتب لصوت العرب فى رمضان لأول مرة

قال لى محمد على ماهر المؤلف الدرامى الدينى الذى تبتاع مسلسلاته الدينية لاحد عشر تليفزيونا عربيا ، انه سيكتب مسلسلة دينية لصوت العرب لاول مرة هذا العام ..

قلت له : ولكنك تكتب « احسن القصص » فى البرنامج العام فى رمضان ... فما هو الفرق بينها وبين مسلسلة صوت العرب ؟

قال : فى صوت العرب ستكون مسلسلتى ذات مدلول سياسى فى نور القرآن

قلت : لم افهم شيئا ..

ابتسم وقال : اسمعها وانت تفهم ..

اعتاد محمد على ماهر لسنين طويلة ان يسلخ نفسه من الحياة العادية شهور رجب وشعبان ورمضان ويحتجب فى عزلة روحانية طيلة هذه الشهور الثلاثة يتفرغ فيها للكتابة الدينية ، ثم يفعل كل ما يخطر ببالك وباله فى الشهور التسع الاخرى ... وفى العام الماضى ادى فريضة الحج ورأى ـ ورأى معه امين حماد ـ كيف كاد يختنق من تزاحم آلاف المسلمين لما سمعوا أنى مؤلف « احسن القصص » بينهم ... وعاد محمد على ماهر يتحدث بنعمة الله وقد اعتزم ان يتدين الدهر كله الى ان يموت !! ..



محمد على ماهر

عبد الرحمن على

لأنه يخشى صيحة تقول: " .. .. " فإن عبد الرحمن على محتاج لرأيك بالذات

عبد الرحمن على ، نجم التليفزيون الذى سعت اليه السينما ، يسألنى ، ويسألك انت ايضا سؤالا واضحا **السؤال هو** : اذا عرض عليه وحتما ، سيعرض عليه دور بطولة مطلقة لشخصية انسانية مميزة لا ينساها المتفرج بل تعيش معه فى وجدانه طويلا .. مثل شخصية **انسان ضائع** ، أو شخصية مجرم مزقته ظروفه وأوضاع بيئته ومحيطه ، **او شخصية شاذة او قاسية أو مريضة** .. فهل يقبل الدور او لا يقبله ؟

الاجابة الجاهزة الميسرة لمثل محترف هى : **القبول فورا وبلا تردد** ، وبخاصة اذا كانت للدور أعماق وأبعاد

ولكن عبد الرحمن على له وضع اخر ... يصفه لى ـ ولك ـ فيقول :

«أحس بان مستقبلى كامن فى شاشة التليفزيون ، لان التليفزيون هو حبى ، وهو رسالتى ، ولان جمهوره هم اسرتى ، ولان الحب والتقدير الذى المسه فى أسرته الداخلية يجعلنى أتردد الف مرة قبل ان اقرر .

ولماذا يخشى نجم «ميرامار» و « فجر الاسلام » آن يترك التليفزيون أو يتركه ؟

« لاننى أخشى صيحة تقول انظروا ! هذا هو الرجل الذى يرتبط بالجماهير العريضة عن طريق البرامج الروحانية والثقافية يظهر على الشاشة الكبيرة فى أدوار سكيرين وقتلة وشواذ ! وحينئذ قد تستجيب الشاشة لمثل هذه الصيحة المتعجلة ، وساعتها فان اقصائى عن مهمة ـ ولا اقول مهنة ! ـ وجدت فيها نفسى ، سيكون شيئا يشبه فراق الروح عن الجسد ... »

وقال لى عبد الرحمن على انه يعترف انه تردد امام دور سينمائى رهيب عرضه عليه ذات يوم ، المخرج النظيف المتمكن كمال الشيخ ، وهو دور فى فيلم كان المفروض ان يحمل اسم « بئر الحرمان » بقصة تختلف تماما عن القصة التى عرضت فعلا بهذا الاسم وان كان كاتب القصتين واحدا وهو الروائى العظيم احسان عبد القدوس ..

الدور كان لشاب يعشق زوجة ابيه عشقا محرما على نحو ما حدث فى «فيدرا» الاسطورة الاغريقية القديمة « وفيدرا » الفيلم العالمى الحديث الذى جسدته النجمة اليونانية العالمية « ميلينا ميركورى » ، وكان مفروضا ان تقوم ناديه لطفى بدور فيدرا المصرية .....

يومها أوجس عبد الرحمن خيفة من آن يؤثر مثل هذا الدور على مستقبله التليفزيونى ، ثم شاءت الظروف آن تتغير ظروف الانتاج الى القصة التى خرجت فعلا بهذا الاسم ، فأعفاه القدر من النوم على أى شىء لو أنه حدث واعتذر عن قبول الدور ..

قلت لعبد الرحمن : لا تتردد فى المرة القادمة ، فان آفاق مستقبلك فى السينما المصرية ، ثم العالمية فيما اعتقد .. آفاق لا حدود لها .....



رشحه سادول «مشروع ممثل عالمى» واعتمده التليفزيون مطرب

فرانكو أراب

الممثل الذى أعتبره « جـــورج سادول » فى جريدة الايجيبشيان جازيت من عدة أعوام دليلا على أن فى الممثلين المصريين من يمكن أن يصلوا الى مستوى عالمى فى الاداء والتعبير ... هذا الممثـل أعتمده التليفزيون العربى هـــذا الاسبوع مطربا بثلاثين جنيها فى الدقائق الثلاث !

انك تعرف هذا الممثل . تعرف عصمت عباس الذى بدأ حيــــاته بجائزة دولية فى فيلم « المعطف » لنجيب محفوظ ، الذى لم يتكلم فيه كلمة واحدة ، ومع ذلك صـــاغ النقاد فيه آلاف الكلمات ...

شهده جورج ســـــادول فى « المعطف » ثم شهده فى « بدون كلام » .. ثم قال : من خلال حكمى على هذا الممثل أستطيع أن أقول ان عندكم فى مصر امكانيات بشرية توصل لممثل عالمى بسهولة ، ولكن الامكانيات الصناعية لا تزال دون العالمية بكثير !

عصمت عباس هذا ســـتسمعه مغنيا فى أغان أربع للتليفـزيون فى بعض مسلسلاته التمثيلية وفى برامج منوعات ..

الاغنية الاولى أغنية ايطاليـــة عربية فى مسلسلة « المصـيدة » من اخراج محمـــد كامل وتلحين حسنى أبو سريع .

الثانية أغنية عاطفية يشترك فى أدائها مع ليلى جمال ويلحنها حلمى بكر .

يلحن الثالثة ابراهيم رجب .

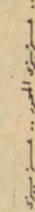
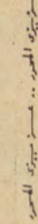
الاغنية الرابعة لا تزال تنتظـر من يلحنها ... وتضـــيق عينا عصمت وهو يقول : منى عينى أن يلحنها لى منير مراد ..

عصمت يتطلع الى آفاق جديدة فى الفن الاستعراضى .. فهل معنى هذا أنه يدير ظهره لماض فوسفورى فى التمثيل ؟

أدى عصمت هذا الاســـبوع ثلاثة أدوار مجانا فى ثلاثة أفلام أخرجها طلبـــة البكالوريوس فى معهد السينما ... وهو يلاحظ أن « الجنس » السافر يطغى على كل انتاج هؤلاء الطلبـــــة ، وكأنهم يقولون رأيهم فى مستقبل السينما المصرية !



جورج سادول

باربارا بيركنز

● عزيزى المحرر

انتهيت من انجاز **قاموس مصطلحات الدراما والمسرح** .. وهو يقدم أكثر من ستمائة مصطلح عربى وانجليزى مشروحة شرحا وافيا ومدعما بالصور .

حاولت ان اتفادى القصور الذى يقع فى القواميس التقليدية : فى مجالات علم النفس والجغرافيا والتاريخ والزراعة.. ذلك أن واضعى هذه القواميس يضعون المصطلح العربى عادة وأمامه المصطلح الفرنسى ، بحيث لا يستفيد من هـــذا الترتيب الذى يعرف مقدما شرح احدى اللغتين .. أما قاموسى هذا **فهو يفترض عدم الالمـام الدقيق المسبق بمصطلحات الدراما والمسرح ، ويبذل جهدا حقيقيا لشرح كل ذلك .**

أبحث الان لهذا القاموس عن ناشر !

المخلص : « دكتور ابراهيم حمادة »
استاذ المسرح بمعهد الفنون المسرحية

ما زالت الاذاعة تعانى فراغا كبيرا فى الاغنية الدينية .. فقد مرت ذكرى المولد النبوى الشريف فلم نستمع الى أكثر من موشحات نجوم الصف الثـــانى أو الثالث ، هذا بالطبع عدا أغنيات القمة للسيدة أم كلثوم التى حرصت على هذا اللون وقدمت عديدا من الالحان الدينية فى شتى المناسبات .

لا نستمع مثلا الى اغنية دينية ذات بال بصوت عبد الوهاب أو عبد الحليم أو فريد الأطرش .

ان الاغنية الدينية يمكنها متى خرجت باصوات كبار المطربين ان تسهم فى خلق وعى دينى متكامل ما احوجنا اليه اليوم. لقد بتنا بحاجة ماسة الى العديد من هذه الاغنيات نسد بها فراغا خطيرا فى الاغنية الدينية .

المخلص : «محمد حسين حجازى»

فى ردك على رسالتى السابقة قلت انك تنشر صورة « باربارا باركنز » الى جوار الرد ولكنك لم تفعل ... ارجوك أن تنشر الصورة ، ومرفق عشرون قرشا
المخلصة : « صباح تونى عبد الرازق »
شارع الفضيلة بالمنيا

● عزيزتى صباح

صورة باربارا باركنز منشورة هـذه المرة ـ فيما ارجو ! .. الى جوار هذا الرد ... وقد أعدت لك العشرين قرشا بخطاب مسجل !! ..

والله العظيم أقول الحق .. والله العظيم أقول الحق .. والله العظيم أقول الحق .. والله العظيم

● بحر العطر وزجاجة الفيتامين ●

ـ هناك فرق بين ان تتحمس بعض الاقلام ووسائل الاعلام لوجه جديد او صوت جديد .. وبين ان تحاول فرضه على الناس .. والصحافة قد تستطيع أن تثير ضجة كبرى حول وجه جديد ولكنها لا تستطيع أن تخلق منه نجما ... وهناك عشرات من « الكومبارس » تنشر عنهم عشرات الاخبار من باب المجاملة أو من باب « الشيء لزوم الشيء » ومع ذلك فانهم سيظلون طول حياتهم نكرات لايعرف منهم الناس شيئا .. **والافراط فى تمجيد وجه جديد يشبه اغراقه فى بحر من العطر والنتيجة الحتمية هي الاختناق .. والتشجيع الذى ينبغى ان تحاط به الموهبة الصاعدة ينبغى الا يتعدى ملعقة الفيتامين التى تعطيها لطفلك** .. أما المبالغة فى التشجيع فتشبه أن يتجرع الطفل زجاجة الفيتامين مرة واحدة .. وحينئذ يصبح الفيتامين سما زعافا

... هذه خواطر تتداعى فى ذهنى بمناسبة الضجة الصحفية القائمة حول الصوتين الجميلين الجديدين : سهير حشمت وعفاف راضى !

● مقامات سى عباس ●

ـ من امتع الكتب الجديدة ذلك الكتاب الذى يحاول فيه « **عباس الاسطوانى** » أن يبعث لنا أدبيا مترفا من فنون الكتابة هو فن المقامات ... **والمقامة هى لون من النثر المقسم الى فقرات موسيقية مسجوعة ساخرة** . وآخر سلف لعباس الاسوانى فى هذا المجال كان المويلحى فى « حديث عيسى بن هشام » .. والفرق بينهما ان المويلحى احتاج الى أن يبعث من ظلمات القبور احد الباشوات لينقد عن طريقه مجتمعه ، أما الاسوانى فقد تصدى بنفسه للمهمة بشجاعة وصراحة ...

« **والمقامات الاسوانية** » ، اذ تحيى مما يشبه العدم فنا كان يظن أنه انتهى لانه يحتاج الى وقت فى الخلق والتجويد ، لا تقوم بعملية الاحياء هذه بمشقة أو تكلف أو « حزق » ... وانما تشق طريقها فى سلاسة كما تشق السكين طريقها فى قالب الزبدة .. وهى تختار مجالات صولاتها وجولاتها من حياتنا الاجتماعية والفنية بذكاء وصدق ...

● عفاف فى بانوراما ●

بدأ برنامج « **بانوراما** » فى التليفزيون بداية هادئة لا تسبقها الدعاية المنظمة فى صفحات وعواميد الاخبار ، ولا تحف بها الهالات التى تصنع من الحبة قبة .. وبدات معه « **عفاف الحملاوى** » حياتها كمقدمة برامج بعد أن كان نشاطها مقتصرا على ان تتمنى لنا أن نكون قد استمتعنا بهذا البرنامج أو ذاك .. والذى يقارن بين عفاف فى بداية هذا البرنامج وبينها فى المرحلة التى وصل

عفاف راضى



محمود ذو الفقار





عفاف الحملاوى



اليها الان ، يروعه الفارق الواضح بين المرحلتين .. ويدهشه التقدم المؤكد الذى احرزته شخصيتها الان كمقدمة برامج ناجحة .. **ومقدمة البرامج الناجحة هى التى تعتبر نفسها مثل الملح او الفلفل ... فهما عنصران ضروريان للوجبة ولكن الزيادة فى كمياتهما تجعل الطعام لاذع المذاق ... وهناك من مقدمات برامج من تظن ان شخصيتها لا تستقر الا اذا قاطعت محدثها ونكدت عليه عيشه ولم تمكنه من ان يفوه بجملة واحدة سليمة ... كما ان من مقدمات البرامج من تعتبر نفسها فى حصة محفوظات .. تختلس خلالها النظر الى النص الذى تحفظه وتؤديه ... وقد افلتت عفاف الان من هذين « المطبين » ، واصبح بينها وبين جمهور الشاشة الصغيرة تجاذب واضح ، كما بدت عليها فى الحلقات الاخيرة علامات ثقة بالنفس ، زادت المشاهدين ارتباطا بالبرنامج ...**

اما البرنامج نفسه : « **بانوراما** » ، فهو من البرامج التليفزيونية القليلة جدا التى تتجلى فيها جدية وخصوبة وثقافة المعد ، ولا يستعصى عليك ان تدرك انه **احمد بهجت** .. فمن خلال النسيج المتين الانيق الذى ينسجه هذا الفنان المثقف الغزير المادة ، بصبر وتجويد ، حول موضوع واحد يتعقبه فى شتى قطاعات الفن ، تحس انك امام دائرة معارف تليفزيونية صغيرة ، صبورة ، ذكية!

● محمود ذو الفقار ●

من خلال غلالة من الدموع كانت تسبح فيها عينى .. استطعت فى جنازة المخرج الممثل الفنان الانسان **محمود ذو الفقار** ان المس أحزان الفنانين وغير الفنانين الذين صدمهم الخبر المفاجىء بوفاة ارق الفنانين واصفاهم قلبا واعذبهم ابتسامة واخلصهم ودا ...

والقلب المملوء بالصفاء والحب ميزة تدخل فى عجينة آل ذو الفقار كلهم ، سواء منهم الفنان الراحل عز الدين ذو الفقار ، او الفقيد الذى لم تجف عليه بعد الدموع محمود ذو الفقار ، او الفنان المخلص الذكى صلاح ذو الفقار ، مد الله فى عمره ، وجعله خير عوض للوسط الفنى بعد ان فجع فى شقيقيه الراحلين ..

لم يكن محمود ذو الفقار يذهب الى فراشه وفى قلبه كراهية لاحد ، حتى لمن يسىء اليه ، وكان يتمتع بتلك الطاقة النادرة التى تجعله يبادر الى المصالحة وغسل القلوب مما فيها من شوائب ..

وكان يؤمن بان لا اكراه فى العمل الفنى ، فكان يحرص على تدليل كل من يعملون معه ؛ والاطمئنان على راحتهم وحل مشاكلهم ، حتى يستطيعوا ان يعطوه كل طاقتهم ، وكل حبهم ، وكل اخلاصهم ..

ضياء الدين بيبرس



« بنات الجيشا » .. عالمهم المثير المعطر .. دخلته « الكواكب » فى طوكيو .. اقرأ الصفحات التالية !..

فتاة الجيشا

فراشة الليل .. والحب .. والأحزان



فوميل لبيب
يكتب من طوكيو

اذا طرقت بيت الجيشا لانك ذئب فانك ستمضى ليلك بلا فريسة ! أما اذا ذهبت لانك ثقيل الصدر بالاحزان أو الملل ، تريد تسلية فى رقصة ، ونشوة فى اغنية ، وقعدة أنس مع فتاة حالمة كفراشة ترفرف حولك فى كيمونو بديع الالوان ، بوجه طلاءه جير ابيض فاقع .. وابتسامة تضاف الى قائمة الحساب .. اذا كنت هذا البرىء الثانى فدعنى آخذك معى الى: فتاة الجيشا . !

***

حارت فى فهمها البرية ! واختلف على تعريفها حتى الذين امضوا رحلة الليل أمام وجهها المغلف بقناع .. لعلها بعد لغز

الالغاز لانها تظهر بوجه غير وجهها . غير انني أعتقد أن كل الذين ظلموها وقالوا انها المومس المثقفة أرادوا

أن يقولوا انهم كانوا أبطال تلك الليلة الحمراء ...

اذن فالعيب فى الرجال الذين تقلدوا الرجولة على حسابها !

وتاريخ فتاة الجيشا فى اليابان الجيدة من الاسواق . ولولا ان اليابانيين يحافظون على الجيشا كجزء من تراث ثقافى بعد ان أصبحت بيوت الجيشا بالنسبة لهم كصالونات الثقافة عند الفرنسيين ، لاندثرت تحت الاقدام الغازية بيوت الليل الحالمة !

وفى طوكيو ... وفى كيوتو العاصمة القديمة قبل طوكيو .. وفى نارا واوزاكا وكل المدن اليابانية تجد بيوت الجيشا .. خشبية قرمية السمت ، تندس تحت أغصان الاشجار وكأن هذه الاغصان قناعها من أعين الفضوليين ، تقوم

عليها بوابة خشبية جميلة الالوان يحرسها فانوسان رائعان ... فاذا اقتحمت الحديقة وصعدت درجا فانت تجد من تستقبلك بالابتسامة . أغلب الامر أنها صاحبة البيت ... جيشا سابقة ادركها الهرم فافتتحت بيتا تديره . أمامك الان

خياران : اما أن تدخل وحيدا وتطلب جيشا بنوع التسلية التى تريد .. اذ ذاك تجدها بين يديك فى ثوان . تقبل وكأنها فراشة مزركشة الالوان ، فى كيمونو يتجاوز

ثمنه المائة جنيه ، وتسريحة شعر يستغرق اعدادها ساعتين على أقل تقدير . بالقناع الطباشيرى الابيض تلقاك .. فينشق جفناها عن عينين ضيقتين كشرطة المكحلة على اديم ابيض ، وتنحنى بالادب ، وتجلس ولابد أن ترتفع قامتك فوق قامتها . الطريقة أن تجلس انت على وسادة أما هى فتفترش الحصير المجدول من بوص رفيع

أو حلفاء كالابر ! تعطيك شايك أو الساكى ... الساكى هو مشروب اليابان الوطنى من ارز اختمر حتى أصبح مسكرا ..

وهو يقدم ساخنا ! أو تقدم لك العشاء . تأكل من يديها وكأنك هارون الرشيد ، وتروى لك الاحاديث ، وتغنى .. وترقص .. وتلاعبك الورق ، وتحركك من مقعدك فتعيدك طفلا يجرى وراءها ويقفز ... فاذا كنت من النوع

المجدول وكأنه نسيج الحرير فاعلم انها بالرقة ستهذب الذئب فيك ، وبالنعومة ستعتقل الوحش فى أعماقك ، انها درست هذا ...

فرضا انك عاندت وقاومت .. عليك اذن أن تتقبل دعابة ثقيلة من رجال الشرطة . ورجل الشرطة فى اليابان يجيد الجودو . يصرعك وهو يطوحك من أصبع يدك . ويجيد الكاراتى . ينسفك وهو يسدد اليك ضربة بسيف يده ، يشل مقاومتك فى ثانية ، ويحول ذئبك الضارى الى أرنب !

***

لست ذئبا اذن انما أنت ارنب . تعال معى اذن نذهب فى مجموعة السائحين ، فالجيشا أصبحت « نمرة من نمر الليل » تجدها فى جولات الليل السياحية خاتمة لسهرة صاخبة على أساس أنها النمرة الرئيسية لانهاء السهرة !

نعبر بالاوتوبيس الضخم الزجاجى الجوانب الوثير المقاعد شوارع طوكيو المزدحمة بخلق كالنمل وعواصف الجراد ! نمر فى شارع الجنزا الذى يحتفى بالالوان على واجهات المحلات وهو يعتبر أكبر شوارع طوكيو قاطبة واكثرها اجتذابا للسائحين

بمتاجره وملاهيه ، اذا بلغت بيت الجيشا فسوف تجد وفودا من السائحين قد سبقت وفدك . على الارض جلس المئات حول موائد قصيرة — ارتفاعها ٣٠ سنتيمترا تشبه الطبالى وان كانت تسمى التاتامى — يتحرك حولك بنات الجيشا وسألنك ماذا تشرب . هدىء روعك فالمشروب ضمن تذكرة

الجولة . وتتسلل من باب جانبى تزيحه برفق ، ثم تعود اليك وكأنها نفحة نسيم ربيعى وهى تحمل الشراب . لاتفكر فى أن تتحدث اليها فالقعدة هنا تجارية بحتة لان فتاة الجيشا الواحدة

تخدم مائة . لست سلطان زمانك هنا .. انت متفرج بين مئات ولو وجهت اليها سؤالا رقيقا وقمل كل واحد مثلما فعلت لاستغرقت



لايضرب الى الوف السنين كما قد تتصور ، وليس الصحيح انها راهبة فى معبد بوذا نذرت للنساك جسدها باسم الاله المترهل فى تماثيله الضخمة المتراوحة بين الذهب الابريز والحجر الصلد والمتناثرة فى كل ربوع اليابان ... ان عمرها لايتجاوز ثلاثة قرون وبضع عشرات السنين .

على الفتاة التى تريد أن تكون فى سلك الجيشا أن تقرر هذا منذ العاشرة من عمرها ، وتلتحق بالمدرسة الخاصة بفنون الجيشا فى هذه السن المبكرة حتى اذا بلغت ربيعها الثامن عشر استطاعت أن تتقن كل أصول الصنعة وفنونها . والدخول الى هذه المدارس ليس عملية سهلة ولا هى « بالمجموع » فلابد للفتاة من ملامح واعدة بجمال أخاذ ، ولابد لها .. فى هذا العمر الغض من بواكير انوثة ورقة هما رأس المال فى حرفة الليل البريئة .. الصعبة . تباهى الاسرة بأن أبواب المدرسة تفتحت لابنتها . على أن بعض الاسر الشديدة الحفاظ لاتنظر بعين الارتياح الى هذه المدرسة لسبب بسيط هو أن «كم من الجرائم ترتكب باسمك يافتاة الجيشا » ...

فقد حدث بعد أن امتلات شوارع طوكيو بالامريكيين بعد الحرب .. والنصر ، أن تطاير فى سماء المدينة سؤال واحد : أين فتاة الجيشا ؟ فى وقت لم تكن كل بيوت الجيشا فى اليابان تتسع لربع الجنود الهابطين بالاحذية الثقيلة فى المدينة المنهوكة القوى من الهزيمة . وكان الفقر المصاحب للانكسار مستتبا ... وجاءت ألوف الفتيات من قرى عديدة حول طوكيو يبحثن عن لقمة العيش . وكان ردهن على أين فتاة الجيشا هو « أنا فتاة الجيشا » . اختلط الحابل بالنابل ، وكثرت بيوت الدعارة وهى تجذب فوقها لافتة الجيشا ، وكادت العملة الرديئة تطرد العملة

المهموم فهى تفهم هذا بالفراسة والدراسة ، وتترك لك أن تفضى بمكنون صدرك .

فهل يقف كيوبيد خارج هذه البيوت ولا يدخلها ؟ هل تعجز سهامه عن أن تصيب قلبا لفتاة الجيشا تقع فى غرام رجل تسممه ؟ هل الحب حرام عليها ؟ وخفقات القلب جريمة ...

فى القصص الكثيرة التى عبر بها الادب اليابانى عن فتاة الجيشا قال انها فتاة تمنح الحب ولا تستمتع به ! لان حبها ورقتها ودماثتها ليسا ملكا لواحد .. بل مشاعا للجميع على مدار العام وكل الاعوام . من هذه القاعدة فى الحرمان والعذاب نسجوا عشرات القصص ووضعوا خواتيمها بانتحار فتاة الجيشا التى تهب السعادة لكل الناس وتتعذب بلوعتها ! هل تذكر فيلم سايونارا حين مثلت شيرلى ماكلين دورا من هذا النوع ؟ ان عددا كبيرا من الافلام اليابانية عالج قصة فتاة الجيشا وهى مستودع أسرار الساسة الكبار . وكيف يحاول الجواسيس مثلا أن يحصلوا منها على هذه الاسرار وهم يدعون حبها . أو يغدقون عليها الاموال . بالمناسبة : فان فتاة الجيشا تتقبل الهدايا ، ومن حقها أن تصادق فى غير أوقات العمل ، ولكنها لاتستطيع أن تستغرق فى الحب الذى يعطلها عن لقاء الرجال كل ليلة ... حسنا .. اذا كنت صاحب ملايين وتريد أن تستأثر بها كل ليلة ، وتكوى قلبك الغيرة وتحب ان تبعدها عن كل من يلمسون أناملها ادفع ... ادفع الى مالانهاية . فهى لن تترك هذا البيت الذى أصبح العمل فيه تكريس العمر كله ..

هذه هى اذا قابلتها وحيدة .. ساعتها ستكلفك ليلة المتعة البريئة . وضع تحت البريئة خطا ياصديقى الذئب ـ ستكلفك بين خمسين دولارا ومائة . فاذا لم تخلع عند الباب أنيابك ، وأظهرتها تحت السقف المنخفض فوق الحصير

الليل كله فى الاجابة على أسئلة لامعنى لها ... أمرك لله واستسلم للبرنامج المعد . لاتكاد تنتهى من شرابك حتى يتحدث رجل يابانى خفيف الظل ـ يضحك بلا سبب ـ وهو يقول لك ان فتاة الجيشا ستعرض علينا ماذا تفعل مع الرجل ... أمام موجات السائحين بعشرات الالوف ومئات الالوف أصبح فن الجيشا كالمسرح تتفرج عليه دون أن تشارك فيه ، وتراه ولا تستطيع أن تلمس المعروضات !

ان الذى رأيته شريحة زمنية قصيرة من ليلة أنس فى بيت الجيشا . ان الرجل اليابانى هو الذى يستمتع بالجيشا لانها تسليته الاثيرة . أن بعض أخطر القرارات فى تاريخ اليابان اتخذها الساسة فى بيوت الجيشا . ان أخبار الدولة تسمعها هذه الحوائط المنخفضة فوق الحصر الحريرية .. حول الموائد الواطئة تحت أنفاس معطرة لفتاة الجيشا

ومع أن فاقد الشىء لايعطيه فانها تعطى السعادة لكل من يطرق بابها ! وتأخذ مقابلها أجرا تحوش منه لعمر بعد ذلك قد يمتد بها ويسلمها للفاقة ان لم تدخر للزمان . قد أجبرتها ظروف « الامركة » التى اجتاحت اليابان على أن تتعلم الرقصات الغربية وهى كارهة .. لانها لاتستطيع أن تخيب أمل امريكى يدفع عشرات الدولارات ويسألها أن ترقص السابكو .. فتعتذر بأنها تجهله

تحس وانت تتأمل الوجوه المغطاة بهذا الابيض الكثيف انها تسدل على أحزانها ستارة بيضاء . فالمهنة رغم اناقتها تشبه مايسميه غجر الموالد عندنا القدر والمكتوب ! وفتاة الجيشا شريفة ولكن من يصدق . والمهنة عظيمة

ولكن من ذا الذى لايزدرى ... وفراشة الليل بالوانها الزاهية تنشر الحب والايناس ولكن هل تضمن لها الا تحترق بالضوء وتقتل كمدا بالاحزان ؟!



عادل خيرى

حسين عثمان



عادل خيرى .. مع ابنته ..

انا عاتب عتابا شديدا على فرقة الريحانى التى اهملت الاحتفال بذكرى فقيد الفن عادل خيرى .. وعاتب على اصدقائه وزملائه الذين شاركوا فى هذا الاهمال رغم انهم جميعا يوافقوننى على ان هذا الفنان الشاب الذى سقط فى ريعان شبابه كان شيئا هاما وخطيرا وذا اثر كبير فى تاريخ المسرح العربى بصفة عامة .. وفى تاريخ فرقة الريحانى بصفة خاصة .. واى دفاع لتبرير هذا الاهمال غير مقبول مقدما .. وان كان عادل خيرى ما زال حيا فى قلوب الذين شاهدوه على المسرح واعجبوا به واعترفوا بفضله انه استطاع ان يبعث دما جديدا فى فرقة الريحانى انقذها من موت محقق بعد وفاة عاهلها العظيم نجيب الريحانى



عادل .. فى احدى المسرحيات

لقد قال المرحوم بديع خيرى انه بغير عادل خيرى لم يكن يستطيع ان يواصل الكفاح ليحفظ كيان هذه الفرقة .. ويوم سقط ابنه صريع مرض السكر وتليف الكبد ، كان يدعو الله فى كل لحظة أن يمن عليه بالشفاء ويمنحه حياة طويلة لتبقى فرقة الريحانى .. ولما مات عادل بدأت بوادر الانهيار تصيب الفرقة بعد ان مات بديع خيرى .. الى ان استطاع ولداه مبدع ونبيل خيرى ان ينقذا ما يمكن انقاذه هذا الموسم فقط ، واستعادا جانبا من ثقة الناس بعد نجاح خطتهما الفنية ..

ونعود الى عادل خيرى ..

فى عام ١٩٤٩ اعلن بديع خيرى انه يبحث بين المواهب الجديدة عن فنان يمكن ان يقوم بادوار الريحانى فى رواياته القديمة ، وعقد امتحانا لعدد من الفنانين الشبان وقتئذ ليختار منهم من تنبىء مواهبه باستعداد جديد لتمثيل أدوار الفنان الخالد .. ودخل هذا الامتحان عادل خيرى – رغم معارضة بديع خيرى – **ووقف امام لجنة الامتحان التى تكونت من بعض الفنانين والنقاد والصحفيين .. وكانت اللجنة قد يئست تماما من امكان العثور على موهبة كوميدية جديدة .. وفجاة دوت قاعة المسرح بتصفيق اعضاء اللجنة التى فوجئت بهذه الموهبة الجديدة .. وكانت المفاجاة التالية حين علم الاعضاء بان الشاب الذى حاز اعجابهم هو ابن بديع خيرى ..**

وكان بديع خيرى من اشد المعارضين فى اشتغال ابنه بالتمثيل ولكن الصحفيين اصروا على أن عادل خير من يخلف نجيب الريحانى ، وكان هذا التشجيع اكبر حافز لعادل على أن يضاعف من بذل جهوده ليكون جديرا بهذه الثقة الكبيرة التى منحتها له الصحف .

ولم يكن عادل غريبا عن المسرح فمنذ كان طالبا فى الدراسة الابتدائية وهو يعتلى خشبة المسرح ، وكان يواظب على حضور مسرح الريحانى ومتابعة جهود الريحانى الفنية .. وكان يحلو لنجيب الريحانى أن يجلس مع عادل يستمع لارائه الفنية ، وكانت آراءه ناضجة رغم صغر سنه ، وكان الريحانى يقول له :

خلص دراستك الجامعية وانا راح اعمل منك ممثل عظيم

وفى مرحلة من دراسته الثانوية ، كون فرقة تمثيلية واخرج لها مسرحية « مزين الموضة » وهى مسرحية كوميدية من اعمال بديع خيرى القديمة ، دعى الريحانى ليشاهد هذه المسرحية ، وكانت مفاجاة لناظر المدرسة ان يجد الريحانى بين جمهور المدعوين .. وما كاد الستار يسدل على نهاية المسرحية حتى قفز الريحانى فوق المسرح واحتضن عادل وقبله بين تصفيق الجماهير ..

واحدث هذا التشجيع عكس ماكان يتوقع نجيب الريحانى فقد انصرف عادل تماما الى التمثيل وهواية التمثيل مما اقلق والده بديع خيرى على مستقبله ، فذهب الى الريحانى يقول له :

– انت السبب ياسى نجيب .. عادل مش حينفع فى المدرسة بعد كده !

وفى نفس هذا اليوم ، كان نجيب يزور بيت بديع خيرى واستدعى عادل وقال له :

– اسمع يا عادل لو نجحت السنة دى فى شهادة التوجيهية راح ابعتك على حسابى بعثة فى اوربا او امريكا علشان تدرس التمثيل !

ونجح هذا التشجيع فى ان استطاع عادل ان يحصل على شهادة التوجيهية بتفوق ، ولكن شاء الحظ ان يصاب نجيب الريحانى بالذبحة الصدرية ، فاضطر عادل ان يلتحق بكلية الحقوق .. ولما شفى نجيب اكد له انه عند وعده اذا اتم دراسة الحقوق ايضا ..

ومضى عادل فى دراسته بتفوق كبير ، ولكن الريحانى مات قبل ان ينفذ وعده .. وفى خلال دراسته بكلية الحقوق كان يتزعم فريق التمثيل بالكلية ، وكان يقدم مسرحيات الريحانى ويقوم



عادل خيري

بدور الريحاني نفسه يقلد حركاته المسرحية المشهورة . وكان نجاحه في هذه الادوار مثار اهتمام جميع زملائه في الكلية .

ولما انتهى من دراسته في الحقوق ، كانت مكانته في فرقة الريحاني قد بلغت مشارف النجاح فقرر ان يواصل كفاحه ، وان يجمع بين التمثيل والمحاماة وفعلا كان محاميا بالنهار وممثلا بالليل ..

ولما تأكدت مكانته كنجم للفرقة قرر ان يجعل من فرقة الريحاني مدرسة او معهدا للتمثيل، فضم اليها عددا من الشباب من الجنسين، وكان يوجه اهتماما كبيرا للبراعم الجديدة ،ويسعى لمنحها فرصا كبيرة لاثبات وجودها وكان هذا مثار خلاف بينه وبين المرحومة ماري منيب التي كانت ترفض ان يقوم الشباب بادوار بارزة لان نجاح هؤلاء الشباب على حساب اعضاء الفرقة القدامى

وقام الصراع بينه وبين ماري منيب الى حد ان انسحبت من الفرقة عدة مرات ، وكان بديع خيري يسعى الى اعادتها للفرقة حرصا على الكيان العائلي التراث الريحاني .. وجاء يوم قرر فيه عادل ان يعتزل التمثيل مالم تكف ماري منيب عن معارضتها لخطته الفنية وخير والده بين ان ينسحب او تطلق يده في الفرقة كمسئول فني عنها .. وكان بديع يعالج هذه الازمات بحكمة الشيخ صاحب التجربة الطويلة ولم يكن احد يتصور ان صحة عادل كانت تتأثر من هذه الازمات حتى انهار – امام هذه الازمات – واصبحت ذات يوم مصدر خطر على صحته وحياته .. ففي كل مرة يقع خلاف بينه وبين ماري منيب كان ينقل الى المستشفى ليعالج من مضاعفات مرض السكر

وكان عادل خيري يأمل ان يصبح يوما نجما من نجوم السينما .. فان اماله الفنية في المسرح كانت موازية لاماله الفنية في السينما ، لكن الادوار التي كانت تعرض عليه كانت اقل من مواهبه او بعيدة عن طابعه الفني ، فلم يظهر الا في فيلم واحد « هو حماتي قنبلة ذرية » ، وقد قال لي ذات مرة بعد ان شاهدنا سويا احد الافلام المصرية وكان دون الفشل بمراحل قال عادل لي – ان الحالة التي وصلت اليها افلامنا المصرية تجعلني لا ابذل جهدا او سعيا للعمل بالسينما .. ويوم يصبح لدينا سينمائيون يفهمون دورهم الفني في حياتنا الثقافية والاعلامية ، سأتقدم بمشروع فيلم انفق عليه من حسابي اذا اقتضى الامر ..

ويوم افتتح معهد السينما كان عادل من اشد المتفائلين بانشاء هذا المعهد وقال لي : ان خريجي هذا المعهد سيغيرون الحياة السينمائية في بلادنا تغييرا كبيرا .. ترى هل صدقت نبوءته ؟!

وفي اوائل عام ١٩٦٠ نقل عادل خيري اثر ازمة صحية الى المستشفى .. حيث اكتشف الاطباء انه اصيب بمرض تليف الكبد نتيجة ارتفاع مرض السكر في دمه .. ورغم ذلك واصل كفاحه الفني .. وعاش على تناول الغذاء عن طريق الحقن، وفي اوائل عام ١٩٦٣ نصحه الاطباء بان يكف عن بذل اي مجهود ، لان مرضه يتطور تطورا خطيرا ولكنه رفض نصيحة الاطباء ، وقال لي : كيف اعيش بعيدا عن الفن .. انني افضل الموت عن ملازمة الفراش .. انني اعرف ان الفن لايقبل الا التضحية بالصحة والعمر ، وانا فنان وعلى استعداد للتضحية التي يطلبها فني ..

وقبل ان يموت بساعات طلب من زوجته السيدة ايناس حقي ورقة وقلما وكتب على الورقة وصية غريبة نذيع سرها اليوم .. لقد طلب الا تزوره ماري منيب .. واعطت السيدة زوجته هذه الوصية الى بعض زملائه اعضاء الفرقة .. وكلفوا جمالات زايد بابلاغ ماري منيب هذا الكلام ، ولكنها اعتذرت وشاء القدر ان يموت قبل ان تحضر ماري منيب الى المستشفى ، فاعفى الجميع من حرج ابلاغها وصيته ؟

وقد وجدت زوجته ورقة اخرى كتبها قبل وفاته بعدة ساعات ايضا .. كانت تضم برنامج فرقة الريحاني وكذلك وصيته في ان يكون فرقة من هواة فن الريحاني ، وقد قام شقيقه نبيل خيري بتنفيذ هذه الوصية وكون فرقة اطلق عليها اسم فرقة عادل خيري .. وقد نشطت هذه الفرقة عدة مواسم ثم توقف نشاطها ..

رحم الله هذا الشاب الفنان الذي مات وعمره ٣٢ عاما ..



رشدي وناهد شريف في « ورد وشوك » !

أروع أفلام الموسم.. "ورد وشوك"

سجل فيلم « ورد وشوك » اروع نجاح واكبر ايرادات طوال مدة عرضه في بيروت.. وهاهو الآن يسجل المزيد من النجاح والاقبال ، **حيث يعرض حاليا في سينما ريفولي بالقاهرة ...**

والواقع أن فيلم « ورد وشوك » يعتبر انطلاقة جديدة للسينما العربية بقصته الرائعة المثيرة ، واتجاهاته الفنية والانسانية المتميزة في علاج أهم المشكلات في حياة الشباب ، ومنها مشكلات فترة الخطبة بكل ما فيها من صراع الحياة والتقاليد ، وما تحفل به من فورة العواطف ، ونشوة الحب، وصور الغدر والوفاء عندما تستسلم الفتاة لخطيبها قبل الزفاف ...

وفي فيلم « ورد وشوك » تشاهد باقة من احب وألمع النجوم وتستمتع بأجمل أدوار قام بها حتى الان : **محمد رشدي – ونجوى فؤاد – وناهد شريف – ونوال ابو الفتوح – وآمال رمزي – وسعيد صالح – وسيد زيان – وابراهيم سعفان**

ان فيلم « ورد وشوك » يسجل بحق ، اتجاها جديدا للسينما المصرية في معالجة أخطر المشكلات في حياة الشباب ، كما يسجل خطوة فنية جديدة وجريئة **للمخرجه الفنان كمال صلاح الدين ...**

رشدي مع نوال أبو الفتوح في موقف عاصف !



● اقتراح هام للإذاعة ●

لا تعتمدوا الأصوات الجديدة !!

حلمى سالم

هناك أعداد هائلة من المطربين والمطربات ، الذين اعتمدتهم الاذاعة •• وقالت أن هذه الاصوات •• صالحة للغناء •

ولكن •• ليس هذا هو المهم • ان المهم •• ماذا بعد اعتماد هذه الاصوات ؟ وهل اعتماد الصوت صالح للشهرة ؟وهل تفعل الاذاعة شيئا •• من اجل هؤلاء الذين اعطتهم الاذاعة تصريحا •• رسميا بالغناء ؟ وهل الفنان ، يمكن أن يصنع عن طريق لجنة •• اذا قالت نعم •• قال الناس نعم •• واذا قالت لا .. هز الناس رءوسهم. واطاعوا ؟ •

أمثلة

منذ خمس سنوات اعتمدت الاذاعة المطربة تغريد ، وقالت لها •• انك تصلحين للغناء ، وأن من حقك أن تأخذى نصوصا من الاذاعة ، وأن تغنى هذه النصوص بعد تلحينها ، وخلال السنوات الخمس ، لم تسجل تغريد سوى ثلاث أغنيات ، بمعدل أغنية واحدة كل سنة ونصف • مع أن تغريد مطربة الفرقة الاستعراضية • واشتركت فى أعمال مسرحية كثيرة •• ومع ذلك •• فهذا حالها مع الاذاعة •

● جلال حمدى •• اعتمد منذ عامين ومع ذلك لم يسجل سوى أغنية واحدة ••

● امانى جادو •• معتمدة منذ عامين ايضا ، ولم تسجل سوى أغنية واحدة ، مع أنها كانت مطربة فى الفرقة الاستعراضية ، واشتركت فى عدة أعمال للفرقة

والامثلة كثيرة • ولا تنتهى • فهناك أسماء مثل : سهير فهمى ، سلوى فهمى ، دلال وحيد ، على عبد الوهاب ، عدلى فخرى ، احمد حمدى ، الذى قام ببطولة اوبريت « شهر زاد » •• وأشاد به النقاد •• كصوت ممتاز •• والاسماء كثيرة وتحتاج فقط لمن يخرجها من دوسيهات الاذاعة • لكن برغم كثرة هذه الاصوات •• فان حظها مع الاذاعة قليل •• ومع الجماهير قليل أيضا ، لان الاذاعة لا تعطيها فرصة الاتصال •• بالناس •

والحل

هناك بالتأكيد خطأ ما فى حكاية استنبات الاصوات الجديدة •• فالاذاعة•• من وجهة نظر خاصة جدا •• ليست سبيلا للتجارب • وعملية فتح الباب للذين يريدون الغناء ، عملية خاطئة قطعا ، فالحكم على الصوت بصلاحيته أو عدم صلاحيته ، ليس هو القرار الاخير • لان الجمهور له رأى •• ربما يكون مخالفا •• لرأى اللجنة أو قرارها •

والمرحوم زكريا احمد••لم يكن جميل الصوت •• ولا يصلح للغناء من وجهة نظر لجنة الاستماع ، وحسب مقاييسها الخاصة ، ومع ذلك •• فعندما غنى الشيخ زكريا •• « يا صلاة الزين » •• استمع اليه الناس بشغف كبير ، وبعدها غنى محمد رشدى نفس الاغنية ، لكنه لم يستطع ان يصل الى مقدرة زكريا أحمد •• ولا جاذبيته برغم ان صوت محمد رشدى اجازته اللجنة منذ زمن بعيد •

المسالة اذن •• ليست مسالة صوت تجيزه اللجنة • لان هناك اصواتا صالحة بمقاييس لجان الاستماع •• لكن •• ليست لها جاذبية شعبية ، ولذلك لا يمكن ان تنجح •

ونعود للبحث عن الحل •

ان الاذاعة •• يجب أن تلغى ما يسمونه بلجان الاستماع•• التى تمنح الاصوات تصريح المرور للغناء •• وتدع الذين يغنون •• يثبتون انفسهم خارج الاذاعة ، فاذا لمع صوت •• جرت الاذاعة اليه ، وقدمت له كل ما يريد •

● الصوت الذى يمر •• يعيش بلا أمل الا اذاعة اغانيه ••

● لا يجد الصوت فرصا كافية، ليقدم ما لديه •

● يظل دائرا •• يحمل



على اسماعيل



امانى جادو





تغريد



جلال حمدى



فاتن فريد



سهير فهمى

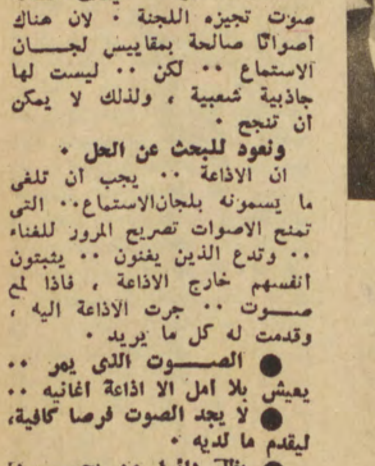


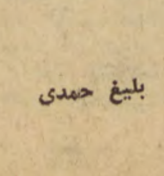
عدلى فخرى



احمد حمدى









بليغ حمدى


عايدة الشاعر

شكواه من الاذاعة وممن يعملون فيها

● يرفض الغناء فى أى مكان آخر .. غير الاذاعة .. بوصف الاذاعة قمة الاماكن التى يغنى فيها .

● يسلك طرقا ملتوية ، للوصول الى برامج الاذاعة .. وهو معذور فى ذلك .

هل نتوقف

هل معنى هذا .. أن نتوقف عند عدد من الاصوات ، ولا نعطى الفرصة للاجيال الجديدة .. ولا نعمل على استنبات أصوات شابة ؟ ..

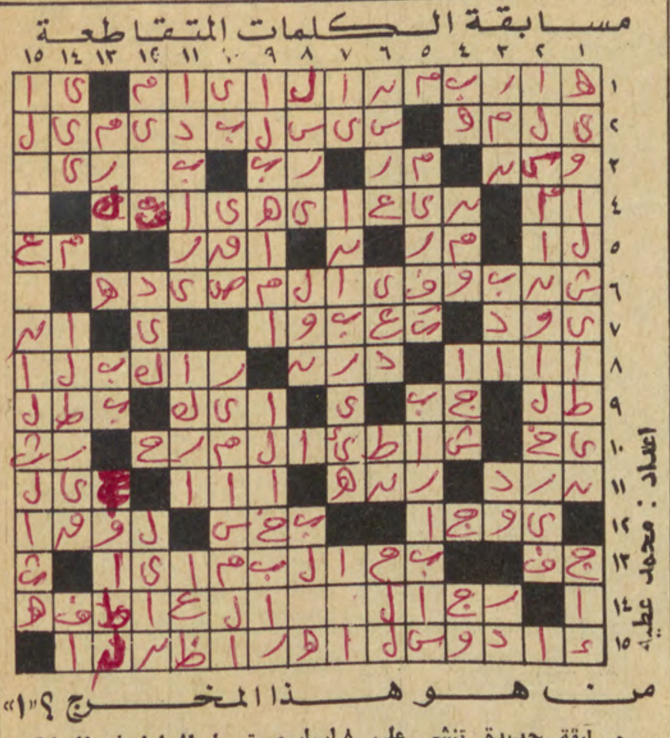
أبدا .. ليس هذا هو المقصود.

فالمقصود .. أن تكون الاذاعة هى الامل .. الذى يتطلع اليه أى صوت ، وعليه حتى يصل الى الاذاعة .. أن تقول له الجماهير ، تعال الينا .. من الراديو . فالاذاعة ليست جهازا رسميا .. بقدر ما هى جهاز شعبى ، والمغنى، لا يمكن أن يأخذ نجاحه الا عن طريق الناس .. عندما يواجههم فى السوق ، عن طريق الحفلات .. أو المحلات العامة . والنوادى. وكبار مطربينا .. بدءوا هذه البدايات ، فلما أثبتوا جدارتهم . ونجاحهم وصلوا الى الاذاعة .

هذا شىء ، والشىء الاخر .. هو موقف الملحنين . فالفن لا يصنع فى بلادنا منفصلا. الاذاعة فى واد .. وأهل الغناء فى واد آخر . المفروض أن الجميع يكملون عملية واحدة، هى تقديم الفن الغنائى للناس على الملحنين اذن .. أن يبحثوا عن الاصوات الجديدة، وان يتبنوها .. وان يقدموها جاهزة الى الاذاعة .. كما فعل بليغ حمدى مع عفاف راضى وكما فعل على اسماعيل مع عايدة الشاعر .. التى ظلت تغنى سنوات .. فلم يلتفت اليها احد .. حتى قدمها على اسماعيل فى اغنياته الاخيرة ، وكما يفعل بليغ مرة اخرى .. وعلى اسماعيل مرة ثانية .. فى تقديم المطربة فاتن فريد .. بعد أن اكتشفا انها يمكن ان تقدم لونا رشيقا فى الغناء ، كاد ينتهى ، وكما يفعل على اسماعيل مرة ثالثة .. مع صوت جديد .. اسمها سهير حشمت .. الطالبة فى معهد الكونسيرفاتوار .. والتى غنت اغنيات مسرحية «النار والزيتون». عن هذا الطريق .. يمكن أن تريح الاذاعة نفسها . وأن تجعل السوق .. هى مجال الصراع الحقيقى .. لاستنبات الاصوات الجيدة . ومن يثبت جدارته .. عن طريق السوق فقط .. يمكن أن تفتح له الاذاعة .. ذراعيها .

لكن .. ان تجتمع لجنة للاصوات .. وان تصدر احكامها .. لينتهى هذا .. وليبتعد ذاك عن الغناء .. فهذا شىء غير منطقى .. وغير حقيقى .. لانها تصدر احكامها مع وقف التنفيذ .

واتمنى .. ان تولى الاذاعة هذا الاقتراح اهتماما .. وان تناقش كل جوانبه .. فربما كان هو الحل .. بدل الشكوى التى لا تنتهى .



من هو هذا المخرج ؟ «١»

مسابقة جديدة تنشر على ٨ اسابيع وترسل الحلول فى النهاية .. للفائز الاول اشتراك فى مجلة الكواكب لمدة سنة والفائز الثانى اشتراك لمدة ٦ أشهر وللفائز الثالث اشتراك لمدة ٣ اشهر

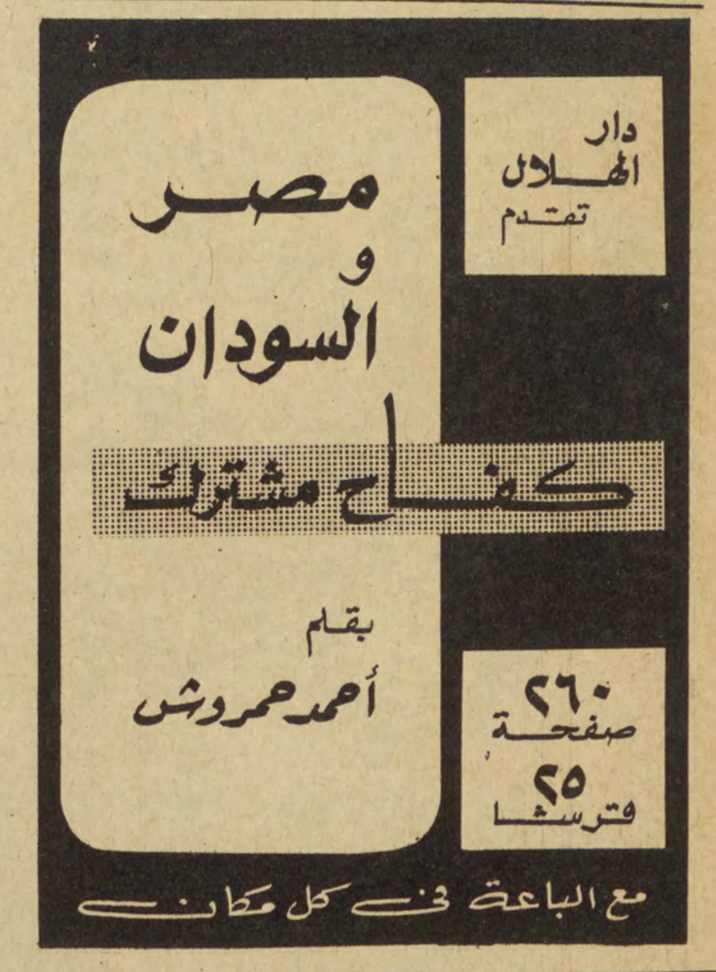
أفقيا :

١ ـ فيلم بطولة فريد شوقى عن قصة لثروت اباظة ـ للنداء .
٢ ـ يجمعه ـ مخرج عالمى راحل .
٣ ـ نعاس ـ عبر ـ اله ـ فيلم بطولة كارى مالدن وتروى دوناهو .
٤ ـ احد الوالدين ـ اسم فيلم ماخوذ عن اغنية لفريد الاطرش « معكوسة » .
٥ ـ اداة نفى ـ سيىء المذاق ـ اعترف ـ بصحبة .
٦ ـ فيلم بطولة شويكار وفؤاد المهندس .
٧ ـ يرغب ـ ارهقوا ـ اداة نصب .
٨ ـ حروف متشابهة ـ من الامراض ـ لقب موسيقار عربى راحل « معكوسة » .
٩ ـ ندى ـ بتر ـ شجر كثير ملتف ـ شجاع .
١٠ ـ نصف « مريخ » ـ فيلم بطولة نجاة الصغيرة ـ بالى .
١١ ـ من العاب التسلية ـ دقة ـ حروف متشابهة ـ من الحيوانات
١٢ ـ رياضة روحانية ـ رخيص ـ انجيل ....
١٣ ـ يبس ـ فيلم لنادية لطفى وكمال الشناوى « معكوسة » .
١٤ ـ فيلم بطولة هند رستم ورشدى اباظة .
١٥ ـ قصة لاحسان عبدالقدوس «معكوسة» .

رأسيا :

١ ـ فيلم مصرى صورت حوادثه فى الملاحات قرب الاسكندرية ـ آتى .
٢ ـ فيلم ماخوذ عن قصة لنجيب محفوظ .
٣ ـ من الحيوانات « معكوسة » ـ ظهر ـ حرف موسيقى ـ أجاب .
٤ ـ بواسطته ـ ازدياد ـ صوت خشن ـ طقس .
٥ ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ فيلم بطولة انتونى كوين وسلفانا مانجانو .
٦ ـ نهرول ـ يحصى ـ وحدة موازين ـ ثياب .
٧ ـ للتفسير ـ فيلم بطولة ايمان واحمد مظهر ـ الاسم الاول لممثلة دور الكونتيسة الحافية .
٨ ـ يبعث « معكوسة » ـ صبغ ـ مصيبة .
٩ ـ جزر قرب شاطىء ميامى الامريكى ـ صحيفة مصرية .
١٠ ـ ثلثا كلمة « جيب » ـ يحكى ـ مسرحية بطولة سميحة ايوب « معكوسة » .
١١ ـ فرادى ـ عاصمة افريقية ـ انصح .
١٢ ـ تجدها فى « منيرفا » ـ من الدواجن ـ لاين « مبعثرة » .
١٣ ـ جود «معكوسة» ـ ممثلة اغراء فرنسية ـ حواجز .
١٤ ـ حروف متشابهة ـ فيلم بطولة شادية وسعاد حسنى ـ حرف موسيقى .
١٥ ـ فيلم بطولة شمس البارودى ورشدى اباظة .







حكايات

بقلم صالح جودت


وجيه أباظة

أعتقد ان شيئا كبيرا سيحدث فى عاصمتنا الجميلة .. القاهرة .. بعد تعيين وجيه أباظة محافظا لها .

شيئا كبيرا .. كالذى صنعهفى دمنهور .. وكالذى هم بأنيصنعه فى طنطا ، لولا أن اقامته لم تطل هناك

وانا لست من دمنهور .. ولا تربطنى بها صلة الا صلةالمواطن فى الجمهورية العربية المتحدة .. ومع هذا ، فقد كان يروق لىدائما ان ادخل الي دمنهور كلما مررت فى الطريق الزراعى الممتد بين القاهرة والاسكندرية ، حينماكان وجيه اباظة محافظا هناك ، لارى الصورة الجديدة لهذه المدينة ، التى رسمها هذا المحافظ الخلاق

● النادى الرياضى .. اجمل من آى ناد رياضى فى القاهرة

● المستشفى الاميرى .. ارقى من أى مستشفى خاص فىالقاهرة

● مركز التدريب المهنى .. الذى حشد فيه جميع الاولاد والبنات الذين كانوا يتسكعون فى الشوارع ليعلمهم صناعات تنفعهم فى الحياة .. صناعات تبدأ من لعب الاطفال وتنتهى ببناء البيوت الجاهزة وصناعة المقطورات ..

● الفندق الجديد ... أنيق الى حد لا ضريب له فى عاصمة أية محافظة بعد القاهرة والاسكندرية .. تقدمى الى حد انه استوعب الفتيات المثقفات الحسناوات — لاول مرة فى الريف المصرى — كمضيفات فى كافتيريا الفندق .. بعد ان كان اهل دمنهور لا يعرفون معنى كلمة « الكافتيريا »

● فرقة الفنون الشعبية ... ان لم تكن فى مستوى فرقة رضا — وهى الاولى عندنا — فهى لا تقل عنها بأكثر من درجة واحدة من عشر درجات

● المدينةالسكنية الجديدة. عمارات انيقة وفيللات فاخرة ... حلت مشكلة الاسكان فى المدينة بصفة نهائية ، واستحدثت مدينة جديدة —كمصر الجديدة اوالمعادى — خلف انقاض المدينة القديمة

لو كان عمر الموظف فى الوظيفة يطول الى ما بعد الستين ، لاقترحت ان يتنقل وجيه اباظه بين جميع محافظات القطر ، من الاسكندرية الي اسوان ، ليبقى فى كل منها خمس سنوات ... ليضع فى كل منها معجزة كالمعجزة التى صنعها فى دمنهور .

هذه الكلمة ليست تحية لوجيه اباظة ... ولكنها تحية لانموذج من الرجال ، لو احتذاه كل مواطن فى مجال عمله ، لما عرفنا معنى الهزيمة أبدا

***

قضيت أياما حلوة بين أولادى وبناتى ..

واذا كان الله لم يرزقنى أولادا ولا بنات ، فانى أحس انكل ابناء هذا الجيل وبناته ، أولادى وبناتى

قضيت يوما فى كلية النصر بمصر الجديدة .. وكان معى —او كنت معه — صديقى الاستاذمحمد زكى عبد القادر ، الذى تتلمذت عليه فى مجال الصحافة واناطالب بالمدرسة الثانوية ، حين كان يصدر مجلة « الفصول »

دعتنا كلية النصر ، لنستمع — هو وأنا — الى أولادنا وبناتنا من اصحاب المواهب الناشئة المتفتحة فى مجالات المقالوالقصة والشعر

وكان هناك استاذنا السيد يوسف نقيب المعلمين ، وصديقنا الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم

وارهفنا السمع الى البراعم الحلوة ..

وسمعناها تتلو المقال والقصة والشعر بأصوات بريئة حلوةكأنها تغريد البلابل

ورأيت فتاة دون العشرينبكثير اسمها نهال شكرى ، تفوزبالجائزة الاولى فى الشعر .. وبالجائزة الثانية فى القصة .. وتتفوقعلى الاولاد .. وتنطق اللغة الفصحى بسلامة وامانة .. لم تكسر بينا .. ولم تخطىء فى فكرة

ورأيت فتاة اخرى — نسيت اسمها بكل أسف — تفوزبالجائزة الاولى فى المقال

ورأيت أيضا اولادا يكتبونبلغة عربية تسبق سنهم» ويجولون فى ميادين الافكار القومية المثالية جولات تبشر بأن جيلا افضل من جيلنا يوشك ان ينبثق

وخرجت اتلفت الى جدران هذا البناء ، الذىكانالى سنوات غير بعيدة يحمل أسم « المدرسة الانجليزية » .. ولم يكن للغة العربية فيه مكان .. ومضيتفى طريق العودة ، انا اقوللنفسى: من هنا .. يبدأ طريق النصر

من تمسكنا بلغتنا ..بقوميتنا .. من تخلصنا من كل أثر منآثار الماضى البغيض .. من رعايتناالكل موهبة ناشئة .. من غرسنا للروح العربية فى أبناء هذا الجيل .. يبدأ طريق النصر

***

ووقفة اخرى فى مدرج الامام محمد عبده ، بجامعة الازهر ، ومعى صديقى الشاعرمحمودحسن اسماعيل .

وسمعنا بحوثاوقصصا وقصائد ورأينا رسومات ولوحات..وشهدنا ابناء كليات التجارة والهندسة بهذه الجامعة العتيدة يتفوقون فى مجالات الادب والشعر .

ولكن أروع ماراعنى ،هو الايمان الذى يضىء كل قلب من قلوب أبناء هذه الجامعة ، بأكثر مما يضيئها نور الشمس .

وقلت لنفسى : بهذا الايمان سننتصر

لقد خرجت جامعة الازهر من عزلة الماضى .. خرجت من حدود الكتب الصفراء ..

قديما .. فى عهد محمد على .. ألفالشيخ عبدالله الشرقاوى .. شيخ الازهر .. كتابامضحكا فى التاريخ ، يقول فيهانالفراعنة كانوا يعيشون خمسمائة سنة ، وان فرعون موسى كان طوله ثلاثة اشبار ، وطول لحيته سبعة أشبار ..

واليوم .. يدرس طلبة الازهر الالكترونات والذرة .. دون ان يتخلوا من الايمان.. ولكنه ايمان لا يقوم على الضلالة والجهالة.. بل على العلم والعرفان

هذا هو الايمان ..

بنت لها كتاب ... بقية

والخط الرئيسى فى قصة « المراية » هو اظهار الفرق بين الفتاة التى تهتم بالدراسة وتنتظر العريس المناسب بدون مغالاة فى الشروط ، وتفكر فى أن تعيش معه قدر ما يسمح به مرتبه من وظيفته ومرتبها هى من وظيفتها ، والفتاة التى تعتقد أن جمالها هو أهم رصيد لديها ولذلك فانها تطمع فى أن تتزوج شابا ثريا .

وفى مشاهد متوازية نرى الفتاة الاولى ، وهى زيزى مصطفى تعيش مع كتاب ، بينما تقضى الفتاة الثانية ، وهى نجلاء فتحى وقتها وهى تتطلع الى المرآة معجبة بجمالها . الاولى تذهب الى الجامعة وتدرس . والثانية تذهب الى النادى وتلعب التنس وتسبح وترقص . وفى الوقت نفسه نرى الام زوزو شكيب تستنكر تصرف البنت الجادة ، وتشجع البنت العابثة . أكثر من هذا انها تحذرها من خطيبها الفقير ابن عمها نور الشريف . وتدفعها نحو الشاب الغنى سمير صبرى .

وليس فى هذه القصة التى هى أول قصة يكتبها للسينما السيناريست **عبد الحميد عارف** شىء جديد لم تقدمه السينما المصرية مرات ومرات . ولكن لا بأس من أن تعالج السينما الموضوع الاجتماعى الواحد أكثر من مرة من زوايا ووجهات نظر واشكال فنية مختلفة . وفى اعتقادى ان عبد الحميد عارف قد نجح فى تقديم ثلاثة مواقف رئيسية جديدة فى هذا الفيلم . أهمها المشهد الذى تقدم فيه الشيخ يونس « عبد المنعم ابراهيم » لطلب يد كريمة . ففى هذا المشهد كان الشيخ يونس يعبر عن رأى المؤلف ولذلك جاء الحوار فيه معبرا وقويا . وهو أيضا دور جديد بالنسبة الى عبد المنعم ابراهيم فهو يمثل شخصية جادة . والضحك هنا ينبع من الموقف نفسه ، لا من الحركات التهريجية

هناك أيضا موقف مرض كريمة وقيام عادل امام زوج شقيقتها هدى باستدعاء صديقه ابن عمها أحمد « نور الشريف » لزيارة خطيبته السابقة المريضة . ولم يكن عادل يعرف ان أحمد قد تزوج من زميلته فى معمل تكرير البترول . وعندما دخل أحمد غرفة كريمة تصورت انه جاء ليعيد طلب يدها . وأحدثت عودته أثرا طيبا فى حالة المريضة وأصبح أحمد فى موقف حرج لا يدرى كيف يتصرف . فهو لا يستطيع من ناحية أن يصدمها فتسوء حالتها ، ولا يستطيع من ناحية أخرى أن يستمر فى هذه اللعبة .

والموقف الثالث الجيد هو سفر كريمة الى مقر عمل أحمد . وفوجىء أحمد بها تزوره فى بيته وأدركت كريمة حقيقة الموقف عندما قدمها أحمد الى زوجته امال رمزى . وعندما طلبت كريمة من أحمد ان يريها حقول البترول عاشت الزوجة لحظات قاسية لانها تعرف أن زوجها كان يحب كريمة وهذا الدور البديع لم تستطع آمال رمزى أن تحقق فيه نجاحا كبيرا لانه دور يعتمد على التعبير بالعينين واليدين والحركة فقط ، والحوار فيه قليل . وامال ممثلة قليلة التجربة فى السينما والمسرح ومعظم الادوار التى ظهرت فيها خفيفة . ليت المخرج أسند هذا الدور الى زيزى مصطفى فانها كانت تستطيع على الاقل انقاذه .

وتلاحظ فى هذا الفيلم العيوب التقليدية فى أفلام أحمد ضياء الدين . فهناك مشاهد الرقص الحديث التى يكررها دائما منذ فيلم « المراهقات » الى الآن . ففى كل فيلم نرى مجموعة من الشباب والفتيات يرقصون رقصات مجنونة . وتنتقل الكاميرا من السيقان الى الرءوس .. وهو مشهد طويل لا مبرر له فى معظم هذه الافلام ! . وهناك أيضا مشهد - أو مجموعة مشاهد على الاصح - تظهر فيها كريمة بالمايوه تارة ، وبالشورت تارة أخرى وهى تلعب التنس أو تسبح فى النادى . والمخرج يطيل الوقوف هنا . فهى فرصة طيبة لعرض قوام نجلاء فتحى من زوايا مختلفة ولكن القصة تعانى كثيرا من هذه المشاهد الطويلة البطيئة ! .. وكان الافضل أن يستغنى عن هذه المشاهد باستخدام فوتو مونتاج لطيف نرى فيه صورا متتابعة يفهم منها ان كثيرين تقدموا الى كريمة يطلبون يدها

العيب الثالث هو استخدام الموسيقى التصويرية طول الوقت عمال على بطال . وهى موسيقى لا تكلف المنتج مليما واحدا لانها مأخوذة من الاسطوانات الاجنبية ولكن هذه الموسيقى تسبب دوشة طول الفيلم . وقد آن لاحمد ضياء الدين ان يعرف أن استخدام الموسيقى فى مشاهد قليلة من الفيلم يكون تأثيرها أوقع وأجمل

ونهاية الفيلم كانت سريعة ومعبرة . فقد اقتنعت كريمة فى النهاية انها أخطأت الطريق . وان نصيحة أمها لم تحقق لها غير الخسارة . وفى مشهد نراها تجلس أمام مرآتها وقد سالت على المرآة دموع غزيرة . مشهد بديع وجيد . وفى اللقطة التالية نراها تحت قبة الجامعة وقد أصبحت طالبة ، وفى يدها - لاول مرة - الكتب . وأجمل ما فى هذه النهاية ان السيناريست - رغم ان هذه أول تجربة له فى السينما - لم يلجأ الى الخطابة . وانما قال كلمته بالصورة .

سعد الدين توفيق



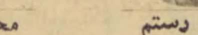
هذا يحدث غدا

عبد النور خليل

قال لهما الوزير : لا تعودوا بدون شهادة .. فماذا يفعلان ؟


انور رستم


محمد مرجان



انور رستم ومحمد مرجان • من المخرجين الشبان • كلاهما كان موهوبا • كلاهما كافح وناضل وشق طريقه باندفاع الشباب ليثبت عن جدارة انه مخرج مسرحى طليعى ينتظر منه الكثير .. بل ان انور رستم من الشبان القلائل الذين استطاعوا ان يحملوا فى التليفزيون العربى لقب مخرج شاب ناضج ، عمل كمدير ستوديو ثم مساعدا للاخراج ثم مخرجا .. ولكن هذا لم يغره مطلقا بان يهجر المسرح ممثلا ومساعدا للاخراج ثم مخرجا .. ومرجان خاض نفس التجربة، ممثلا على المسرح فى عدد من المسرحيات فى فرق التليفزيون ثم مخرجا طليعيا فى المسرح القومى ..

ومنذ عام وبعض عام ، سافر انور ومرجان الى ايطاليا لدراسة المسرح على منحة معطاة لوزارة الثقافة من ايطاليا .. وبصرف النظر عن المعاناة الكبيرة التى تفرض على كل منهما ان يعيش بما يصرف له وهو قليل جدا ، لا يكاد يكفى المعيشة فى روما ، وبصرف النظر عن انهما محرومان حتى من مجرد ارتياد السينما او المسرح لكى يريا ويعايشا ما يدرسانه ، الا ان المشكلة الان انهما مهددان بالعودة دون ان يكملا ما بدآه من دراسة ودون ان يحصل اى منهما على الشهادة التى ذهب يدرس فى روما من اجلها ..

لقد كانت مدة المنحة ستة اشهر والدراسة عامين .. وقبل السفر التقى المخرجان الشابان بالدكتور ثروت عكاشة الذى قال لهما انه لا يريد منهما ان يعودا قبل الحصول على شهادة دراسية من اكاديمية روما ، مهما كانت الظروف وابدى استعداده ان تتولى وزارة الثقافة الانفاق عليهما بعد ان تنتهى المنحة .. وبالفعل بر الدكتور ثروت بوعده ، وتابعت الاكاديمية المصرية فى روما صرف مرتب لهما بعد ان انتهت المنحة لكى يواصلا الدراسة .. وحقق كل من مرجان وانور تفوقا ملحوظا فى الدراسة .. مرجان تخصص فى الدراما وانور اختار المسرح الاستعراضى •

وبعد ايام تبدأ المشكلة ـ ان لم تكن بدات فعلا ـ التى يعانى منها مرجان وانور فى بلاد الغربة .. فقد كتب مرجان لزوجته الفنانة ملك الجمل يقول : « هذا هو آخر شهر أتقاضى فيه مرتبا من اكاديمية الفنون المصرية فى روما ، فقد انفصلت الاكاديمية عن وزارة الثقافة » ..

هل لى أن اطلب من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ان يبر بوعده للشابين الدارسين فى روما .. وان يعمل على ان تتكفل الوزارة باعانتهما حتى ينتهيا من الدراسة ويعودا مخرجين مؤهلين باعلى الدرجات العلمية كما طلب منهما؟! اعتقد ان هذا المطلب عادل تماما.

"الكانكان" السوفييتى .. على الجليد !

أحدث وأشهر فرقة استعراضية فى موسكو ، بدأت تقدم عروضها فى عاصمة الاتحاد السوفييتى منذ عشرة أيام .. العرض كله على مسرح جليدى وتشترك فيه مجموعة هائلة من الراقصين والراقصات ، وهو قريب الى رقصة « الكانكان » الفرنسية .. واللقطة أخذت للفرقة وهى تؤدى استعراضا باسم « لوشادكى » أى الجياد •



٣ مخرجين مصريين يتخرجون على يدى تونى ريتشاردسون!

مجدى بركات اثناء تصوير فيلم للمعهد



فى معهد « لندن فيلم » يدرس ثلاثة من الشبان المصريين الان الاخراج السينمائى .. الثلاثة هم : **خالد بركات ومجدى هدايت وممدوح حسن** .. قد ساقتهم الى المعهد المعترف به رسميا هوايتهم السينمائية ، واختلفت ظروف التحاق كل منهم به ، ولكنهم الان يدرسون الاخراج على أيدى مخرجين معروفين منهم **تونى ريتشارد سون وجاى هاملتون وبيتر هنت** الى جانب دراسة متخصصة من أساتذة يمثلون الفن السينمائى فى مختلف فروعه ..

ومن تقاليد المعهد ، أن تقوم مجموعة من طلبته كل ثلاثة أشهر بتصوير فيلم سينمائى ، ويعطى الطلبة درجاتهم على نوع العمل الذى قام به الواحد منهم فى الفيلم .. الى أن ينفرد كل طالب فى السنة النهائية — والدراسة عامان — بفيلم هو مشروع تخرجه فى المعهد ، ويمنحه المعهد مايوازى مائة جنيه مصرى لتغطية نفقات فيلمه ويترك له حرية العمل بمفرده أو مع مجموعة يختارها من الطلبة .

والطلبة المصريون الثلاثة ، الذين يوشكون على التخرج فى المعهد من عائلات سينمائية فخالد بركات أبوه عبد الله بركات السيناريست ومجدى هدايت يتصل بالنسب الى جمال الليثى وممدوح حسن قريب للمخرج كمال الشيخ ◘

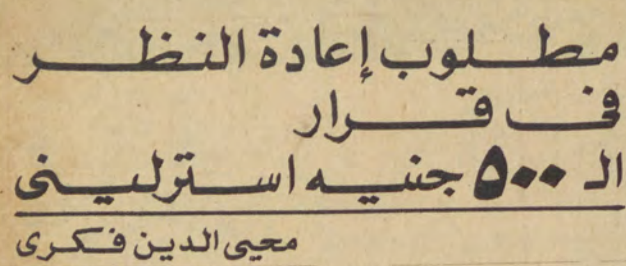
فايدة تغنى لملحن ليبى فى احتفالات جلاء القوات الأمريكية عن ليبيا!

تستضيف القاهرة الان المطرب الملحن الليبى سالم بارودى .وهو من الموسيقيين الشبان — دفعته هوايته الى التجوال فى اوربا عامين .. يغنى فى الملاهى ويحصل دراساته وخبراته الموسيقية —وعاد مع الثورة الى ليبيا ليستقر ولكى يؤدى دوره كفنان ليبى .. من اشهر أغنياته « سيبها » التى يتغنى فيها بالجنوب الليبى وتراثه الشعبى .. ولسالم بارودى نشيد وطنى يتردد من مئات الحناجر مغنية « ياقايدنا يا معمر نهتف بك يا معمر » .. ورحلة سالم مع اى اغنية جديدة رحلة عجيبة ..انه يكتب كلمات اغانيه ويلحنها ويكتب لها النوتة ويأتى الى القاهرة ليسجلها مع احدى الفرق الموسيقية على شريط يحمله عائدا الى اذاعة ليبيا او يطير به الى بيروت ليطبعه اسطوانات اذا تعذر عليه طبعه فى القاهرة .. وهو الان يوالى اجراء البروفات على نشيد « ميادين النصر » الذى تغنيه له فايدة كامل ليذاع فى اعياد الجلاء عندما تصفى قاعدة هويلس الامريكية ويرحل اخر جندى امريكى عن ليبيا .. وهذا مقطع من مقاطع النشيد :

سوف نحيا لعهدنا
سوف نبنى ارضنا
بالمعامل والمصانع
وعزيمة شعبنا

فايدة كامل — سالم بارودى





مطلوب إعادة النظر فى قرار الـ ٥٠٠ جنيه استرلينى

محيى الدين فكرى

ان لم يكن مستحيلا فقد أصبح غاية فى الصعوبة ان تواصل انديتنا نشاطها الكروى المحدود خارج الحدود ، بعد ان قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم رفع الحد الادنى لما يجب ان تتقاضاه الاندية المصرية عن كل مباراة تلعبها فى الخارج من ٢٠٠ جنيه استرلينى الى ٥٠٠ جنيه استرلينى .

واننى لاشك كثيرا فى أن يكون لدى اعضاء مجلس ادارة الاتحاد معلومات كافية عن الصعوبات التى تواجه عقد اتفاقات مع الاندية العربية ، وبالجهود التى تبذل لتذليل هذه الصعوبات .. بل اننى اشك فى أنهم يعرفون ان بعض الفرق العربية التى تستضيف فرقنا تتكبد فى هذا السبيل بعض الخسائر ، ولكنها تضحى بهذه الخسائر لعدة اعتبارات :

- منها مساعدة الفرق المصرية فى الفترة الحرجة التى تمر بها .
- ومنها جلب الجماهير المحلية الى صفوفها ، ذلك ان الجماهير فى كل البلاد العربية تعشق الاندية المصرية واللاعبين المصريين .
- ومنها مفاخرة هذه الاندية لبعضها البعض باستضافة الفرق المصرية المشهورة بمن تضمهم من النجوم المشهورين المحبوبين .

وفى أحيان كثيرة فان جانبا كبيرا جدا من الجمهور الذى يتهافت على مشاهدة مباريات الفرق المصرية انما يدخل الملاعب مجانا دون أن يدفع فلسا واحدا أو ليرة واحدة ، والاندية العربية تجد نفسها مضطرة اضطرارا لفتح الابواب كى تمتلىء الملاعب.

وليس ببعيد ما تكبده نادى التحدى الليبى من خسائر نتيجة استضافة الاسماعيلى ، فقد تقاضى الاسماعيلى ألف جنيه عن المباراتين اللتين لعبهما فى بنغازى فضلا عن أسعار تذاكر الطائرة لنحو ٢٥ عضوا ببعثة النادى ومصاريف الاقامة فى فندق ليبيا بالاس الباهظ الاسعار ، ومصروف الجيب للاعبين والاداريين ، على حين ان ايراد المباراتين لم يصل الى الف جنيه .

وفى دورة أعياد الجلاء بدمشق تحملت كل الفرق التى اشتركت فيها — عدا الترسانة — نصف مصاريف الطائرة ، ولم يتقاض أى منها قرشا واحدا ، بينما دفع اتحاد قوى الامن السورى للترسانة مصاريف الطائرة والجيب والاقامة و ١٥٠٠ جنيه استرلينى مقابل المباريات الخمس التى لعبها ، وبذلك ابتلع الترسانة معظم أيرادات الدورة حتى ان ما تبقى من أيرادات لم يكن كافيا للانفاق على اقامة باقى الفرق فضلا عن مصروفات التنظيم .

وأننى لاذكر اثناء مرافقتى لفريق الترسانة أن مناقشات دارت مع بعض المسئولين عن الفرق السورية حول مطالبتهم بضرورة تخفيض المبلغ الذى تتقاضاه الفرق المصرية عن كل مباراة من ٣٠٠ جنيه استرلينى الى ٢٠٠ او ١٥٠ جنيها استرلينيا حتى تتمكن الاندية السورية من استضافة الفرق المصرية على اوسع نطاق دون ان تتكبد كثيرا من الخسائر .

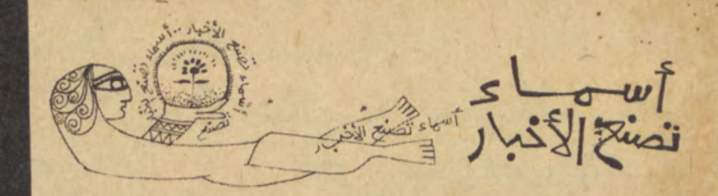
ومن المؤكد ان معظم الاندية العربية لن تستطيع ان تدفع ٥٠٠ جنيه استرلينى مقابل كل مباراة يلعبها ناد مصرى فضلا عن مصاريف السفر بطائرة والاقامة ومصاريف الجيب لبعثة لاتقل عن ٢٣ فردا بل تزيد فى احيان كثيرة .

ان مثل هذا القرار سيحرم الاندية المصرية من رحلاتها الى الخارج ، والمقصود بالخارج هنا ليس خارجا بالمعنى الحقيقى ، فالبلدان التى تستضيف فرقنا ما هى الا بلدان عربية اولا واخيرا .

اننا نناشد اتحاد كرة القدم ان يعيد النظر فى هذا القرار ، وان يعود بالحد الادنى الى ماكان عليه ، بل وان يضع التسهيلات امام سفر الفرق المصرية الى البلاد العربية ، على ان يضع امام اعضاء مجلس ادارته اعتبارات عدة هامة .

- ان زيارات الفرق المصرية تأتى بثمرات اعظم بكثير من الكسب المادى ، ففيها توطيد لاواصر الاخوة بين شعوب الامة العربية الواحدة ، وفيها خطوات الى الامام نحو الوحدة المنشودة .
- ان المبلغ كلما ارتفع كلما قلت الرحلات ، وانه كلما انخفض كلما زادت الرحلات ، وانديتنا فى حاجة ماسة الى مزيد منها لممارسة الاحتكاك حتى لا يهبط مستوى اللاعبين ويعلوهم الصدأ ، وفى ذلك فائدة لفرقنا تفوق ما يعود عليها من كسب مادى .

واخيرا .. ان ٣٠٠ جنيه استرلينى احسن من مفيش !



هل يصبح للضيف بديلا !

وحل الفنان الضيف أحمد .. عن عالمنا .. كان خسارة فنية كبيرة . ومن المؤكد .. ان الثلاثي .. قد احس بالاهتزاز ، بعد فقد عنصره الكبير . هذا الاسبوع جاءني شاب صغير، ظننت من البداية انه شقيق الضيف . نفس العود . نفس الملامح ، نفس الابتسامة المأساوية .. نفس الصوت .. حتى الحركات ، والمشية .. كلها للضيف . ولم يكن شقيقه .. ولا حتى قريبه كان فقط شبيها له . اسمه ابراهيم مصطفى الشاعر . سنه ١٩ سنة ، من هواة التمثيل . صحيح .. انني لم أره ممثلا .. لكنني اقدم هذه الشخصية المثيرة لسمير وجورج ... ربما وجدا فيها شيئا !

ابراهيم الضيف

سرى .. وهام .. جدا ..

●● وزير الثقافة ، قبل سفره الى تركيا والاتحاد السوفييتي .. فوض وكيل الوزارة حسن عبد المنعم فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بامتصاص خسائر مؤسسة السينما .. واهم هذه الاجراءات امتصاص العمالة الزائدة ونقلها خارج نطاق المؤسسة ، وقد انتهى يوسف صلاح الدين والسيد زين العابدين الرباط من اعداد كشوف بتحديد عدد الموظفين والعمال الزائدين على الحاجة وعددهم ثلاثمائة ، وينتظر ان تصدر قرارات بنقلهم الى الجهات التى تتفق مع مؤهلاتهم وخبراتهم

فى كلمتين

انتونى كوين

●● لا حدود للموهبة اذا كانت موجودة .. وخاصة فى مجال الاداء التمثيل ، قلنا آن انتونى كوين اعطى كل ما عنده فى « زوربا اليونانى » ... ولكنه قفز الى قمة جديدة فى شخصية « بومبيلينى الايطالى » بفيلم « الزعيم » من عمل المخرج العبقرى « ستانلى كرامر » ..درس يجب ان يتعلمه ممثلونا وممثلاتنا .. الممثل الجيد يستطيع ان يعطى مهما تقدم به العمر .

٩ على عشرة

●● الرجل المناسب .. فيلم توفرت له كل الامكانيات ، نادية لطفى .. الثنائى دريد ونهاد .. كمال الشناوى .. الوان رائعة .. ولكنه فقد الانسجام .. فقد الايقاع .. فقد الاحساس بما يريده الناس .. وكانت النتيجة ان ضاع الفيلم .

٣ على عشرة

الفيشاوى


شمس البارودى

شمس البارودى.. والغشاش

●● نشرت احدى الزميلات الصباحية أن الامير خالد بن سعود رفع قضية ضد المنتج والى السيد لاستغلاله اسمه فى الدعاية لفيلم « **الغشاش** » .. وتفصيل الامر أن المنتج كتب فى اعلاناته « **الفيلم الذى تزوجت وطلقت من اجله شمس البارودى** » .. تجديد فى الدعاية ، ولكنه يعكس حقيقة أن السينما أصبحت خاطبة !!


آسيا — ليلى نظمى — فريد الاطرش

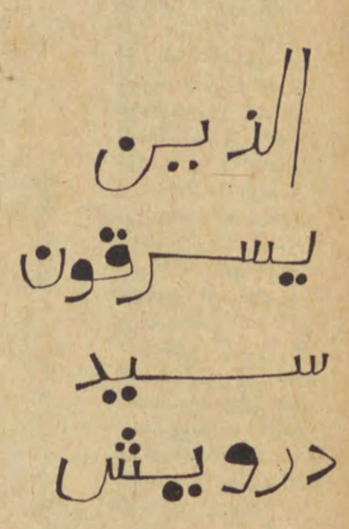
السينما تدخل قطر

●● امارة قطر .. كانت تمنع العروض العامة للسينما ، وأصدر شيخ قطر قرارا بانشاء شركة قطر للسينما ومقرها الدوحة .. وجاء فى قرار الشيخ « **تمنح هذه الشركة دون سواها امتياز الافلام السينمائية المعدة للعرض فى قطر ، ولا يجوز لاى فرد او شركة او هيئة اخرى استيراد او توزيع هذه الافلام او انشاء دور للسينما او استغلالها** » وقد زار القاهرة اثنان من أعضاء مجلس ادارة الشركة القطرية للتفاوض مع مؤسسة السينما على شراء أفلام للعرض هناك .

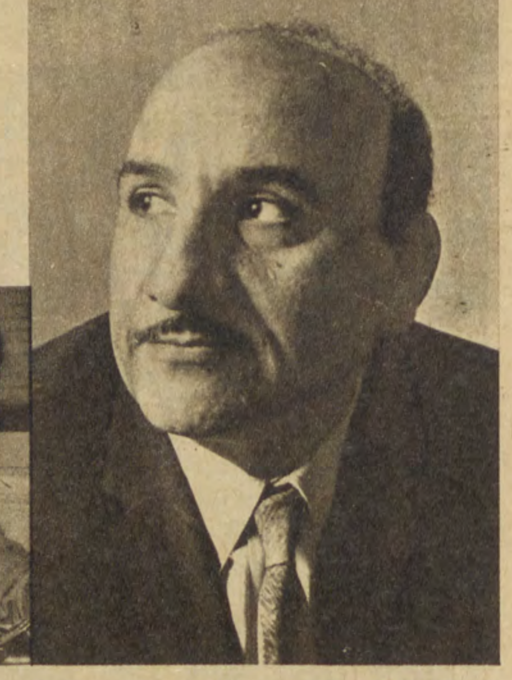
عامل ينقذ سينما ديانا من الحريق

●● انصرف المتفرجون من حفلة الماتينيه .. وفجأة امتلأ مدخل سينما ديانا بدخان أسود ، تسرب من قبو ضيق بين الصالة والبلكون يضم كابلات وأسلاك الكهرباء .. وأسرع مصطفى خليل القائم بعمل وكيل السينما الى دخول القبو الضيق ومعه أنبوبة اطفاء ، وزحف على بطنه ثلاثين مترا فى قطر لا يزيد على نصف متر ، واستطاع اطفاء الحريق وفصل الاسلاك .. وبذلك أنقذ السينما من دمار محقق ، واضطرت السينما الى الغاء حفلة السواريه حتى تمكنت من تغيير الاسلاك والكابلات ..





الذين يسرقون سيد درويش



محرم فؤاد

عبد العظيم محمد

محمد قنديل

عبد العظيم محمـــــد . من ملحنينا الكبار الممتازين . يعمل فى صمت ، بعيدا عن الاضواء. موسيقاه والحانه تتحدث نيـابة عنه فى رقة اذا كان الموضـوع حبا .. وتصرخ اذا كان الموضوع دفاعا عن هذا الحب وخوفا على ضياعه . وتثور اذا شعر بقدم الاجنبى تدنس الارض . متفائل فى حياته . متفائل فى الحانه .. خجول . يتعامل مع الوسط الفنى بطيبة شديدة ، وهذه الطيبـة توصله الى صدام مع الاخلاق والتصرفات الموجودة فى هـــذا الوسط فتجعله حريصا ، متمسكا بان يكون للفنان موقف معيـن وواضح تجاه الاشياء والاشخاص .. من ابرز اعماله لمحرم فؤاد، زى ما اكون عطشــان وزى نور الشمس ولوردة الجزائرية ، كل اطبه القلب قالولى ولنجـــاح سـلام ، بالسلامة يا حبيبى ، ولمحمد قنديل ، ماشى كـلامك و لمحمد حمام ، عابر سبيل .. واخر اعماله يانازلين البحـــر لسعاد محمد

وجهــه ملىء بتعبير التمرد الطيب . على شفتيه جملة الهام لجيل الملحنين : ـ ايها السادة .. انتـــم تسرقون فن الشعب !!

خلع نظارته . قال :

ـ اشعر بالحزن ..

● الحزن ظاهـرة عصرية ، تصاحب التقدم .

ـ اللصوص . . !؟

● فى كل ثانية تجد لصـا يسرق .. ؟!

ـ اقصد شيئا اخر .سيأتى الوقت الذى تسرق فيه اعمال سيد درويش ، تقريبا بعد سنتين حينما تتحول الى تراث ملـك الشعب وتمتد ايدى العبـث والتشويه اليها ، ما يحـدث هذه الايام ينبىء بذلك .. مثلا .. رسام يرسم امـــراة جميلة باحساس معين فيأتى رسام اخر ويضيف بقع الوان غير متناسقة فيختفى معالمها الاصلية التى اخذت عليها نظرة المتأمل .. فى هذه الحالة يعتبر هذا تشويها لعمل فنى موجود ، عمل قــائم ، له أبعاد شكل ومستوى .. وهــذا ما يفعله الملحنون هذه الايام ، جردوا تراثنا من اجمل ما فيه

● والمقروض .. ما الـذى يجب ان يحدث .. لن يمنـع احد هذه السرقات او التشويهات التى تتم ..لان صفحات الجرائد امتـلات بصرخات كثيرة تطالب المسئولين فى اجهزة الاعــلام والثقافة بانقاذ تراثنـا من العبث

ـ اننى لا اطلب مصادرة هذا العبث .. ولكن قليـــل من الضمير ايها الملحنون .. قليــل من الوعى بالبيئة التى نعيش فيها ، نتذوقها ندرسها ثم نقدم لها الجديد .

● أنت متهم مع باقى ملحنينا بانك لم تحاول ان تقدم نموذجـا من شعر شعراء المقاومة .. هذا الشعر النظيف ، البعيد عـن الافتعال ، القريب من القضية .؟!

ـ احول هذا الاتهام الى مطربينا .. انهم فقدوا الرغبة فى التطور فقدوا حب الاكتشاف . يدورون حول انفسهم وحول نفس المعانى .. يخافون من الجـديـد .. واضيف ايضا اننى لا اسـتطيع فرض شىء على الوسط الفنى الا فى حالة واحدة .. ان يكون عقل الفنان متفتحا ، يناقش ، يحب فنه ويبحث عن تجديد روحـه .. وايضا الاذاعة ليست بريئة من هذا الاتهام ، لانها كجهـاز اعلامى يجب ان يكون توجيههـا واضحا وسليما وان تكون لهــا روح شابة متحررة ومتحركة .. واضيف اننى لحنت اغنيات وطنية كثيرة منها : فات الكتير يا بلدنا والمعارك مستمرة .. والثـورة مستمرة ..وكل يوم بتزيد صلابة لفايدة كامل ، لمحمد قنديل لحنت ياقدس فين الادان وعلى الزناد ولسمير السكندرانى ح نكمـل المشوار ولسعاد محمد ، تيار الشعب ومارد اسمر ونقسم بمصر ولمحرم فؤاد ، خطاب مفتوح .

● .. والاصوات الجديدة .؟!

ـ اغلبها يحتاج الى تربية صوت لفظية وتأكيد مخارج الحـروف ليرسمها فى النهاية على شفتيـه بوضوح .. واقترح ان يكون عندنا معهد لتدريب الاصوات الجديدة

● .. و « الطشت » الـذى قال لنا ماحلا له ان يقول ..؟! مثل هذا النموذج الذى هوجم لانه نموذج يؤكد الاستخفاف بعقول المستمعين .. ما رايك ؟!

ـ عايدة الشاعر صوت ملىء بالامكانيات .. تستطيع ان تقول الاشياء المصرية .. صوت ذكى حساس ومن الممكن ان تزيد معالمه اكثر . .وقد قمت بعمل مجموعة الحان جديدة لها ، فيها محاولة لتشغيل الكورال الذى يقـول معها باستمرار .. ولكـن هى الاساس ، وهذه الاغنيات تعتبر شرقية تماما مطعمة بالاحســاس والطابع الصعيدى وبروز الايقاع.

● سمعت اغنية جديدة من الحانك لسعاد محمد كتبهــا الابنودى ، اسمها (يانازلين البحر) .. هـــذه الاغنية نبهتنى الى الامكانيات الهائلة فى صــوت سعاد ، فانها تستطيع ان تقول مثل هذا اللون الهامس ، الشعبى الرقيق ، أتوقع لهذه الاغنية نجاحا كبيرا ، بل اعتبرها بداية جديدة لسعاد محمد .

ـ سعاد صوت عملاق بامكانية كبيرة . الاذاعة ظلمتها ولم تعطها الفرصة .. ولاابداع لهــا فى السهرات ، بعيدة عن الحفلات، جرفها غناء الشعر العمودى ، ولكننى اعتقد انها لو غنت اللون المصرى المتطور ستضيف الجديد المطلوب . « فترة صمت »

قال :

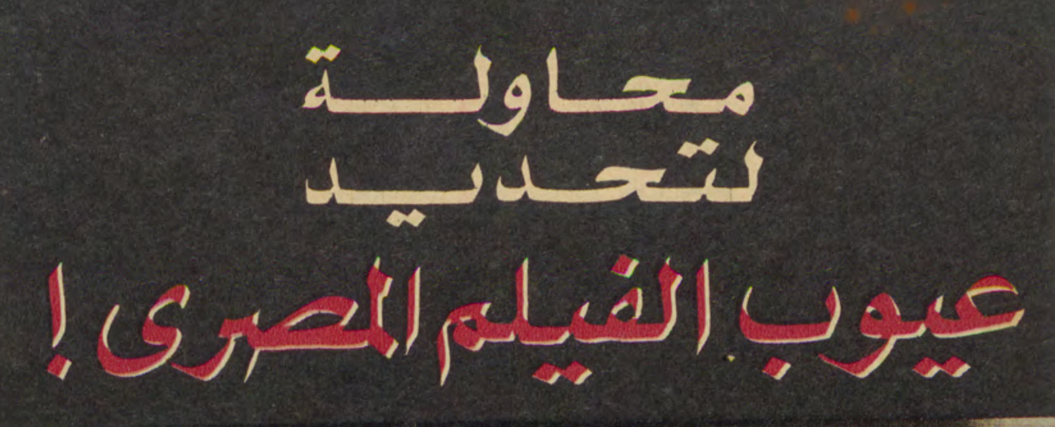
ـ لابد ان نتبادل مع اخواننا العـرب خبراتنا كموسيقيين للاستفادة من الجميع وتطعيم الاعمال الفنية بجميع الخبـرات والمواهب .

ـ ساقف بجانب سعاد محمـد ولن ابخل بالحانى عليها لانها صوت يستطيع أن يوصل المطلوب وخير من يؤدى اللون المصرى العاطفى.

ـ محمد حمام صوت لاينقصه شىء .. اعدله بعض الاعمــال الجديدة تماما فى كل شىء .

انا على موعد لاكتشاف بعض الاصوات الجديدة ، فقد قررت ان اخترق جدار الصمت وان اسهم بامكانياتى فى اضافة شىء المناه للاغنية العربية .

مجدى نجيب



مشكلة المشاكل فى السينما المصرية ، آننا لم نتفق – حتى الان – على تحديد عيوب الفيلم المصرى، حتى نستطيع تلافيها .

ولعل السبب الهام والرئيسى الذى أوصلنا الى هذا الموقف ، اننا لم نتفق على صيغة منطقية ومعقولة، تربط بين الانتاج السينمائى ، والواقع الاجتماعى والحضارى .. واذا ما توصلنا الى هذه الصيغة ، تستطيع رسم صورة الفيلم ، الذى يريده الجمهور دون هبوط أو اسفاف .

وبذلك ينتفى التناقض بين حكم النقاد على فيلم بالجودة ، ورفض شباك التذاكر لهذا الحكم . ويختفى – ايضا – التناقض بين النقاد ، ونعرف ان البعض يرفع فيلما الى السماء السابعة ، والبعض الآخر يلقى به الى سابع أرض ! .. وتتلاشى نغمة المقارنة بين افلام هوليوود وأفلامنا ! ...

وفى سبيل التعرف على عيوب الفيلم المصرى، قمنا بمحاولة مع شخصية «محايدة » ، مارست وتمارس مشاهدة الافلام المصرية على مدى «أربع سنوات » وادارت مناقشات ذات اهمية ، تحليلا وتقييما لهذه الافلام.

وهذه الشخصية هى « هند أبو السعود » صاحبة البرنامج التليفزيونى الناجح فيلم الاسبوع

وهند شهدت أكثر من أربعمائة

هند ابو السعود .. وضرورة عودة المناقشات الى فيلم الاسبوع ..

فيلم مصري - بحكم عملها - وكانت ، ولا تزال ، تختار المادة الجيدة لبرنامجها . . وهي لم تشهد هذه الافلام للمتعة ، بل اتيحت لها الفرصة لدراستها .

التشابه

وقالت هند ابو السعود

- اكتشفت في السنة الاولى للبرنامج ظاهرة غريبة . . تكاد أغلب السيناريوهات تتشابه في الاسلوب ، وان اختلفت الاحداث ، وعلقت على هذا بأن هذه الافلام التي اقصدها كانت منقولة عن أصول أجنبية .. ولم يكن السيناريست يهتم بتحديد طريقته ، وتكون النتيجة أن يظهر الفيلم كالطعام المسلوق لا طعم له ، وهذه الظاهرة اختفت بنسبة كبيرة ، ولكنها لا تزال موجودة في بعض الافلام الرخيصة .

● **ماذا تعنين بالرخيصة ؟**

- الفيلم الرخيص الذي لا تتوفر له امكانيات الانتاج على أكمل وجه

● **يعني ايه ؟**

- اعني الذي يحاول منتجه ان يظهره بأقل التكاليف فيدفع مبالغ زهيدة للسيناريو والديكور ولا يهتم الا بالممثلين الذين يتجاوب الجمهور معهم .

الموسيقى

وقالت هند ابو السعود

- وعنصر الموسيقى يكاد يختفي من افلامنا ، فان أكثر الافلام تعتمد على اسطوانات اجنبية ، ولما كنت من هواة الاستماع الى الموسيقى العالمية فقد قمت باحصاء لاسطوانة واحدة ترددت في عشرين فيلما خلال موسم واحد ! ... والافلام التي اعتمدت على موسيقى مؤلفة ، هي من انجح الافلام ، وامامنا الامثلة .. «الشيء من الخوف» . موسيقاه لعبت دورا خطيرا في الفيلم ، ولو عرضنا هذا الفيلم في الخارج دون ترجمة لتجاوب الناس معه من أجل الموسيقى ، وكذلك فيلم البوسطجي وكذلك فيلم « نحن لا نزرع الشوك » ... واي فيلم مصري بموسيقى اجنبية يفقد طابعه ولونه وذوقه . وهذه الظاهرة تشكل أخطر عيوب الفيلم المصري ..

كل في دوره

● **وماذا عن الممثلين والتمثيل ؟**

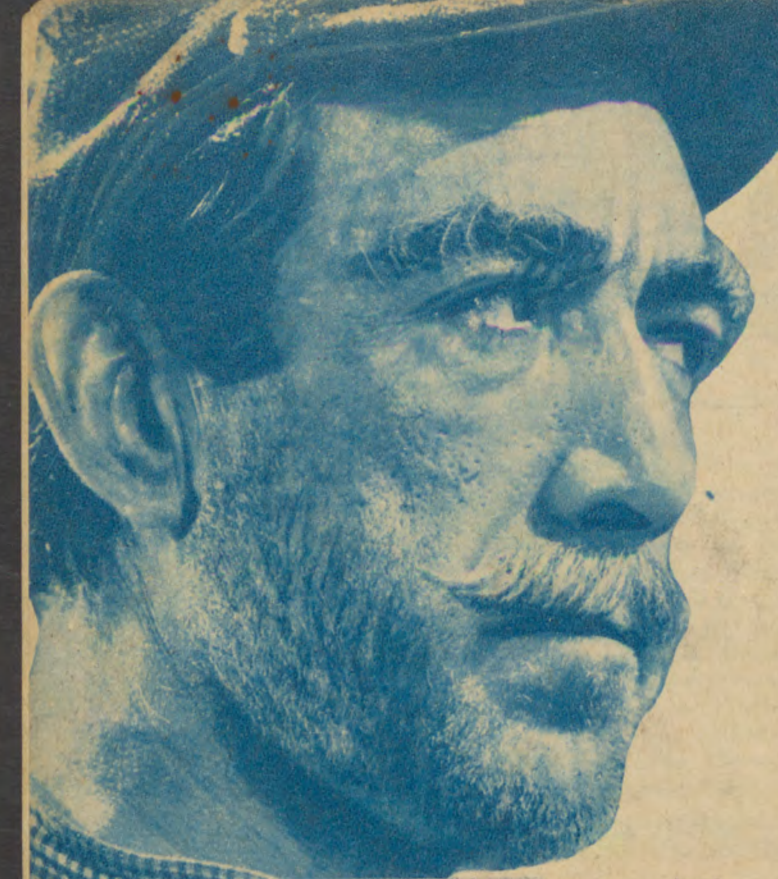
- هذا عيب آخر .. نرى النجم أو النجمة ، وقد ارتبط بكل منهما « سنيد » او « سنيدة » .. شخصية كانت تلعب دور « الرسول » في التراجيديا الاغريقية قديما ، وقد اختفت تماما من كل الاعمال الدرامية الحديثة .. وخاصة في سيناريو السينما ، وليس للسنيد أي وظيفة الا تغذية دور النجم أو النجمة .. هذا السنيد ، وتلك السنيدة يجب القضاء عليهما حتى يتخلص السيناريو من الشوائب ، وتقل نسبة الحوار العالية من افلامنا فالسينما صورة قبل أن تكون كلاما

● **والتمثيل ؟**

- أرى اننا لو وضعنا كل ممثل في الدور الذي يناسبه لانتصرنا على عقبة كبيرة دون أي اعتبار آخر .. محمود المليجي مثلا .. أبهر العالم في دوره بفيلم « الارض » .. جاءته فرصة التفوق اخيرا مع انه من رواد السينما الاوائل ، ومحمود مرسي ونعيمة وصفي وعلى الشريف وشفيق نور الدين ... ولعل اخطر عيب أن أرى نجم الفيلم ابعد ما يكون عن فن التمثيل ، وأرى اكثر من واحد ، من الذين يقومون بادوار ثانوية معه في نفس الفيلم .. لا نسبة بينهم وبينه .. هم عمالقة في فن التمثيل .. وهو مجرد صورة قد تكون جميلة ، ولكنها جافة لا تعبير فيها ...

● **ماذا .. عن المشهد الذي اعجبك تمثيلا ؟**

- سهير المرشدي .. في البوسطجي .. الغازية وعلى الرغم من أن هذا المشهد له اصل في فيلم « زوربا » الا انه وصل الى القمة سينما وتمثيلا .



زوربا .. مطلوب القبض عليه !



سهير المرشدي .. الغازية احسن مشهد !

الاخراج

● **ونصل الى الاخراج ؟**

- عندنا مخرجون ممتازون ، يفهمون حرفية السينما جيدا ، ولكل منهم شخصية .. وعندنا مخرجون أخذوا الصنعة بالتقادم وهم يمثلون عيوب السينما المصرية .. ادمنوا الكلفتة والسرعة . والارتجال والحشو .

● **والاضاءة ؟**

- المفروض ان الاضاءة تلعب دورا في ابراز الواقعية والاوضاع النفسية للمواقف .. ولكن يؤسفني ان الاضاءة في عدد كبير من افلامنا تتحول الى اثارة .. عملية توضيح الصورة فحسب ، وهذا أصبح لا يجوز حتى في الصور غير المتحركة

● **والصوت ؟**

- استعير تعبير الاستاذ السحار في الاجابة على هذا السؤال فأقول ان الصوت عندنا سيىء .. سيىء .. سيىء ..

● وماذا عن برنامج فيلم الاسبوع ؟

- استهدف من وراء هذا البرنامج جمع شمل الاسرة حول التليفزيون للاستمتاع بمشاهدة فيلم جديد .. وكانت هذه المتعة لا تخلو من فائدة قبل أن تهرب منه المناقشات ..

● **تهرب .. وكيف هربت المناقشات ؟**

- لست انا السبب طبعا .. ولكني فوجئت من عام بضرورة قصر البرنامج على تقديم الفيلم .. وبذلك حرمنا الجمهور من التعليمات المفيدة التي كانت تزجى اليه من هذه المناقشات ، ومتعة الاستمتاع بالصراع بين الافكار .. وخاصة اذا صدرت من اساتذة كبار في ميادين الثقافة والادب والفن .. وحماس لعودة هذه المناقشات .. أروى لك واقعة ، فقد عرض فيلم «رجل كل العصور» ولكنه رفع من دار السينما بعد أسبوع لعدم اقبال الجمهور عليه ، وقدمته في الاسبوع التالي مع مناقشات ، واعيد الفيلم الى نفس السينما فاستمر عرضه ثلاثة اسابيع .. لان المناقشات أنارت الطريق أمام المتفرجين .

● **والحادث الذي لا تنسينه ؟**

- قدمت فيلم « زوربا » على أن أعرض لقطات قليلة منه .. ولكن روعة الفيلم دفعتني الى تقديم اجزاء طويلة منه ، وما كان من الموزع الا ان حضر الى مبنى التليفزيون ، وانتظرني على الباب مع أحد رجال الشرطة للتحقيق معي .. واضطررت أن أهرب من باب جانبي .

● **كم يكلف برنامجك التليفزيوني ؟**

- ولا مليم ..

***

هذه اراء محايدة . . من صاحبة خبرة وتجربة .. شاهدت اربعمائة فيلم في اربع سنوات ، ولعلنا ناخذ كلام هند ابو السعود على انه قاعدة للتعرف على عيوب الفيلم المصري .

ونناشد ادارة التليفزيون أن تعيد الى البرنامج مناقشاته حتى تقترن المتعة بالفائدة

عبد الفتاح الفيشاوي




فتحية القناوى

كلية طب .. فى الإذاعة

نجحت كلية طب الاذاعة التىأنشأتها اذاعةالشعب . كانت الاذاعة قد استضافت كبار أساتذة الطب، لالقاء محاضرات متخصصة ، موجهة آلى أطباءالريف . بعض هذهالمحاضرات باللغة الانجليزية . كلما زارت بعثة اذاعيةأقاليم الجمهورية عادت تؤكد اقبال الاطباءعلى آلبرنامج . سيجرى أيضا بحث ميدانى مع وزارة الصحة لمتابعة مدى افادة الاطباء منه. البرنامج اسمه « مع أطباء الريف » .تقدمه فتحية القناوى . تقول ان د . عبده سلام وعد بحل مشكلة اى طبيب فى الريف يتقدم بهـا للبرنامج . أما المحاضرات القادمة فيشترك فيها د . آحمد الجارم . يحاضر عن مرض البلهارسيا وتشخيصه ومقاومته وأعراضه ، والبحوث الجديدة فى التشخيص والعلاج .. ود . سعيد عبده عن دور طبيب آلريف فى الصحة العامة .. ود . أبوشادى الروبى عن الوسائل الحديثة فى تشخيص أمراض آلجهاز الهضمى وعلاجها ، والحديث فى أمراض الطفيليات ، وعلاجها .. وقيم معاصرة من تاريخ آلطب العربى .. ود . احمد بدران عن أمراض القلب .. ود . شريف حتاتة عن الصحة والتنمية .. والطب والمجتمع .. ود . ابراهيم بدران عن اصابات الحروب والجروح والالتهابات الباطنية الحادة .

كيف نسمع الفن الليبى ؟

مستمع القاهرة فى شوق الى الفن الليبى ..

وفى شوق ايضا الى الفن السودانى ..

أنه يتمنى ان يسمع اغنيات الاخوة والاخوات فى المدينة والقرية وفى الواحة والصحراء ..

يسمع الاغنية الشعبية .. ويسمع الاغنية العصرية ... ومستمع القاهرة .. مثل مستمع الاقاليم فى الجمهورية العربية المتحدة كلها يهتز وجدانيا وفكريا لكل ما يتصل بالانسان العربى فى الدول العربية كلها

وهو فى اهتزازه وتعاطفه مع الشعب الليبى والسودانى يتجاوب مع عاطفته العربية هذه .. ثم يتجاوب مع وحدة الثورة ووحدة النضال .. ووحدة الارادة ووحدة الوجدان . ووحدة التفكير بين الشعب فى هذه البلاد الثلاثة ...

لماذا لا ننقل فن ليبيا وفن السودان عن طريق الاذاعة عندنا ؟!.

ان لنا اذاعة ركن السودان . تذيع الفن السودانى .. وباستطاعة المستمع المصرى ان يلتقطها . وهذا شىء رائع

ومثل هذا غير موجود بالنسبة .. للفن الليبى . فليس لدينا موجة تذيع برامجهـا للشعب الليبى .. اذا استثنينا صوت العرب وهو عام للامة العربية ، وليس لشعب بعينه . واذا استثنيت برامج المغرب العربى .. وهى لا تقوم بما تقوم به اذاعة السودان ..

المستمع المصرى لا يستطيع ان يلتقط بسهولة موجة تذيع له الفن الليبى ..

وما يقال عن الفن .. يقال عن البرامج الاذاعية الاخرى بما فيها من فكر . وما فيها من حركة ادبية .. وما فيها من دراما .. وما فيها من تسلية او ثقافة .. وما فيها من أعماق مختلفة .

ربما نكتفى إلى الفن السودانى والفكر وكل ذلك بما تقدمه اذاعة ركن السودان .

ولكن يظل الجانب الليبى فى حاجة الى دور ايجابى وفعال فى هذه الناحية .

اهمية نقل البرامج الاذاعية لا تحتاج الى شرح سواء نقل البرامج من الاذاعات العربية الينا .. ونقل برامجنا الى الاذاعات العربية .

ان هذه البرامج ذات دور واضح فى صنع الوحدة الفكرية والوجدانية .. الى جانب الاهداف الاقل اهمية ، مثل تقديم الوان جديدة للمستمع هنا ، وهناك .

فلماذا لا تحصل الاذاعة على البرامج الليبية ، ثم تذيع فقراتها .

يمكن ان تذيعها فى زمن محدد يوميا ، ساعة مثلا او نصف ساعة .. ويمكن ان تنثرها بين البرامج كاى برامج اخرى .

والحصول على البرامج ، ممكن بتسجيلها من اذاعات ليبيا .. او بطلبها منها .. او تسافر بعثة لتختار ..

وسائل التنفيذ كثيرة ومتنوعة. اذا اردنا التنفيذ ، واقتنعنا بفائدة ذلك واهميته ..

ونفس الاقتراح يمتد الى البرامج السودانية .. وان كانت اذاعة ركن السودان تقوم بدور كبير فى هذا .. ولا يقال ان «صوت العرب» يفعل هذا .. فان جهد صوت العرب لا ينكر فى هذا المجال وغيره .

ولكننا نريد تعاونا اذاعيا اكبر بين القاهرة وبنى غازى والخرطوم ..

ويبقى ان تنقل برامجنا ايضا الى هناك .. وهذا دور الاذاعيين فى الجمهوريتين الشقيقتين ..

وان كان ذلك يحدث بحكم ان موجات اذاعاتنا يمكن ان تسمع بسهولة للمستمع فى ليبيا ، وفى السودان .


محمد امين حماد



صفية المهندس

"النار والزيتون" يبغا قتشها أبطالها

مسرحية « النار والزيتون» تقدم فى الاذاعة فى سهرة السبت القادم . يقدمها برنامج « اضواء المسرح » . فاطمة محمود صاحبة البرنامج دعت مؤلفها الفريد فرج ، وابطالها محمود الحدينى. رجاء حسين .نادية رشاد. محمود ياسين وأشرف عبد الغفور للاشتراك فى تقديم المسرحية . فاطمة ايضا دعت الفريد لحضور المونتاج . من قبل دعت انيس منصور لحضور المونتاج عندما قدمت مسرحيته جمعية كل واشكر .. « النار والزيتون » من اخراج سعد اردش ، وما زالت تعرض بالمسرح القومى . حضرتها فاطمة محمود ثلاث مرات لتسجل البرنامج ، مرة لترى المسرحية، ومرة مع مهندس التسجيل ، ومرة مع الضيوف لمناقشتها فى البرنامج . وتقول أن اصعب مرحلة تواجهها عادة هى عمل المونتاج ، الذى يختصر ساعة من المسرحية ، وعليها أن تحافظ معذلك على تسلسل النص المسرحى .

برنامج موسيقى جديد

برنامج جديد عن الموسيقى الشرقية يشرف عليه مدحت عاصم مستشار الاذاعة للموسيقى .. والغناء . أسمه مع الموسيقى الشرقية . يذاع فى البرنامج العام . الحلقات الخاصة بالموسيقى يعدها ويقدمها مدحت عاصم بنفسه .أما الاغانى فيشترك فيها رتيبة الحفنى وعبد الحليم نويره ، وعدد من كبار الموسيقيين .. ينفذ البرنامج حسين عثمان. يقول أن الحلقات السبع التى قدمت من البرنامج حتى الان قدمت اغانى فرقة الموسيقى العربية مع شرح للمقامات والاوزان الفردية القديمة ، ولكن بتوزيع جديد .. ويقدم ايضا معزوفات فردية لآلات شرقية صميمة ، مع شرح أمكانيات كل آلة وتاريخها واشهر العازفين عليها.. وايضا الاستعانة بالفنون والاغانى الشعبية الصميمة مع شرح للنوتة الموسيقية وتوضيحها للمستمع . البرنامج فى ثلث ساعة ، كل اسبوع .

ماذا تفعل دقيقتين فى برنامج ؟

لثالث مرة يذاع برنامج« الى رحاب الايمان » بلا لقاءات . كنت احرص على متابعة هذا البرنامج الذى يقدمه محمد عبد العزيز .احدى فقراته دائما كانت حوارا مع احد المفكرين حول قضية هامة . من قضاياه التى عالجها « الارادة الالهية والارادة الانسانية .. الشباب والدين .. تفسير القرآن».. من ضيوفه فى اللقاءات د . محمد البهى . مفيدة عبد الرحمن . وعثمان محمد عثمان .. وغيرهم . ثم اختصر من زمن البرنامج دقيقتان ، وحذف هذا اللقاء . ان هذا اللقاء فقرة حية ذات اهمية يجب ان يعود . واذا كان السبب هو اختصار الدقيقتين ، فلماذا لا يعود زمن البرنامج ربع ساعة كما كان .بل لماذا لا يكون نصف ساعة .. وليكن مرة واحدة فى الاسبوع .بدل ماهو عليه الان من انه ١٣ دقيقة ،ويعاد ثانية ..

مخرج يدرس الصعيدية فى الصعيد

اللغة الصعيدية فى الاذاعة لم تعجب المخرج محمود يوسف. يقول ليست هذه لغة الصعيد. سافر الى سوهاج واسيوط وجرجا . اخذ معه جهاز التسجيل . ظل اربعة ايام يسجل ما يقول الناس وبدون ملاحظات على اسماء الناس واسلوب نطقهم للكلمات . ليستغل ذلك فى اخراج مسلسلة «شفيقة ومتولى ». القصة الجديدة لها صلة بالاسطورة المعروفة ، لكنها ليست هى . المؤلف محمود الشوربجى يكتبها ياخذها محمود يوسف ليكتبها باللهجة الصعيدية الصحيحة . يقول محمود : اريد ان اقدم لهجة صعيدية صادقة ونظيفة . يعاب على اللهجة الموجودة ان فيها مبالغات وزيادات . وكلمات كثيرة ليست صعيدية . لاحظ محمود ان اسماء بالذات تنتشر هناك مثل ضاحى وهريدى ، ومكى .. وان هناك كلمات وامثالا واغانى فولكلورية لا تعرف الا فى هذه المنطقة. وقد سجل الكثير منها ليستعين به فى كتابة المسلسلة ، وان كان يستبعد بعض الكلمات التى لا تكون مفهومة من المستمعين .. هذه المسلسلة قد تذاع فى اكتوبر او سبتمبر .ومرشح لبطولتها سهير المرشدى ومحمود مرسى.

محمود يوسف



معركة أدبية بين الحكيم وطه حسين

لم ينتظر توفيق الحكيم . بل طبع روايته « اهل الكهف » بدون مقدمة من الدكتور طه حسين ، مع أنهما اتفقا أن تكون المقدمة له . عندما طبعت نشبت معركة ادبية بين الاديبين الكبيرين ..

ولما طبع الحكيم مسرحية شهرزاد تجددت المعركة الادبية بين الاديبين . وتابعها القراء على الصحف .. وكانت هذه المعارك الادبية مادة البرنامج الذى يقدمه متولى درويش وتخرجه عزة الخولى. احدث حلقاته كانت عن المعركة بين طه حسين وتوفيق الحكيم .



● اغنية ليلى مراد «راح الهوى » تثير فى الخيال مقارنة لها مع صوتها أيام مجدها الفنى . عندما كانت ذات صوت فريد يسيطر على اتجاه الغناء النسائى .لماذا لا تفكر ليلى مراد فى استعادة امكانيات صوتها . والتدريب مع الارادة القوية يحققان الكثير

● أغنية مثل « كل دقة فى قلبى » عاشت هذه السنوات الطويلة بنفس الحلاوة . لكن نازك المطربة التى غنتها لم تلمع لها اغنيات اخرى بنفس المستوى. اين يكمن السبب يا ترى ؟

● حلقة عن ابن زيدون فى برنامج « ادب وادباء » .. ركزت على قصة الحب بينه وبين ولادة بنت المستكفى .ان مستوى الاخراج الذى قدمه نذير عقيل .. ومستوى التمثيل مع سهير المرشدى ، ومحمود ياسين وعبد الغنى قمر ، وسميرة عبد الغنى . وعيسى عبد اللطيف .المستوى ممتاز .. لكن جمهور ادب وادباء لا يقنع من حياة شاعر كبير مثل ابن زيدون بقصة حب . ثم سرد سريع لبقية المعلومات . المستمع كان يطمع فى غير هذا من المؤلف محمد الجيار والمخرج نذير عقيل .

● هذه السباعيات والخماسيات والمسلسلات ليتها تجمع ، كل منها فى سهرة ، على اثر الانتهاء من اذاعتها مباشرة . تلبية لرغبة العدد الكبير من المستمعين الذين لا تمكنهم ظروفهم من متابعة وقت محدد لمدة شهر او أسبوع او خمسة أيام .

● المذيعون ..رصيد ثمين لدى الاذاعة . المذيع عادة يجتاز اختبارات تصفى عددا قليلا هو الذى يصل الى الميكرفون . لماذا لا نفيد من هذا الرصيد الثمين فى تقديم البرامج ايضا . ان عددا من المذيعين يقدمون برامج ناجحة . ولكن عددا آخر لا نلمس له نشاطا فى مجال البرامج وتقديمها ..



كلمـــات فى الفن

رجـاء النقـاش

● كمال نعيم ، عبقرى الرقص الشعبى عندنا ، لديه مشروع شديد الطموح ، ولكنه مشروع صادق وأصيل ··· هذا المشروع هو انشاء فرقة عربية للفنون الشعبية ، تشترك فيها عناصر من كل الوطن العربى ··· عناصر من سـوريا وليبيا والجزائر والعراق ولبنان ··· الخ · وتقوم الفرقة بتقديم رقصات شعبية من كل البلاد العربية ، ويكون البرنامج السنوى للفرقة هو العمل شهرا فى كل عاصمة عربية · والمشروع فى رأيى عظيم ورائد · قد يبدو نوعا من « الجنون » والمبالغة والبحث عن المستحيل · ولكن التأمل الحقيقى فى المشروع يؤكد أن كمال نعيم يفكر تفكيرا فنيا سليما ، وهو فى نفس الوقت يفكر تفكيرا قوميا سليما · فالبلاد العربية غنية بالرقصات الشعبية ··· غنية الى حد غير معقول ··· ان ثروة الرقص الشعبى فى البلاد العربية لا تقل غنى عن ثروة البترول · فلماذا لا نستغل هذه الثروة الفنية وننشىء منها فرقة عربية عالمية تنجح ماديا وأدبيا الى أبعد الحدود وهذا أمر مضمون · ومن ناحية أخرى ··· أليس الفن هو الوسيلة الحاسمة فى توحيد الامة العربية ؟ ··· تلك هى الحقيقة · فالوحدة السياسية لن تتوفر قبل وحدة الذوق والعقل والشعور · قلت لكمال نعيم ما هى العقبات التى تقف أمام مشروعك ؟ قال : التمويل · قلت : وماذا ستفعل ؟ ·· قال : سأفعل المستحيل! لانى لا أفكر الا فى هذا المشروع ·· ولا أحلم الا بهذا المشروع ·· ومهما كانت الصعوبات فانى مصر على تنفيذ هذه الفكرة ·· هذا ما قاله كمال نعيم وأنا أصدقه وأثق بحماسه وبتفكيره ··· وأثق بعبقريته الفنية أيضا .

● **« ردوا السلام » هى الاسطوانة الاولى لعفاف راضى ··· وقد تلقيت هذه الاسطوانة بسعادة بالغة وفرح حقيقى ... مهما قيل ..مع عفاف او ضدها ··· فهى فى رايى فنانة حقيقية تستطيع ان تواصل الطريق الشاق الى النجاح الفنى المستمر ··· وهى ـ وذلك ما لا يعلمه الكثيرون ـ فتاة لا تعرف الغرور ولا تبهرها الاضواء وانما تنظر الى الفن كما ينظر المتصوف الى الصلاة ··· انه يطلب فى الصلاة متعة روحية قبل اى شىء آخر . وأنا من أشد المؤمنين بان الفن الجميل ينبغى ان يرتبط بالانسان الجميل أيضا ··· وعفاف من هذا النوع الذى يجمع بين جمال الشخصية وجمال الموهبة ··· وهو ما أتمنى ان يتوفر لحياتنا الفنية كلها ··· فما أتعس الفن الجميل عندما يقدمه انسان مغرور انانى كاره للناس لا يوحى باى عنصر من عناصر الجمال الانسانى فى حديثه او سلوكه او عواطفه او تعامله مع الاخرين ···**

● وبمناسبة أغنية « ردوا السلام » نسى جميع الذين تحدثوا عنها وعن بليغ حمدى وعفاف راضى ··· نسى الجميع وأنا منهم فنانا شارك فى هذا العمل مشاركة جميلة وحقيقية هو « سيد مرسى » الذي كتب كلمات الاغنية ···



سعاد محمد



كمال نعيم



فيروز

ان كلمات الاغنية حلوة ورقيقة وفكرتها أصيلة وجديدة وغير تقليدية ··· والشاعر الفنان سيد مرسى يستحق التهنئة والتقدير على هذه الاغنية الممتازة ··· وأتمنى أن أسمع كلماته تتردد على أصوات مطربينا ومطرباتنا ··· فانتبهوا أيها المطربون والمطربات الى هذا الشاعر الرقيق الموهوب ·· انه انسان متواضع ، أى نعم ··· ولكنه فنان حقيقى يجب أن نصغى اليه ونستفيد منه .

● **اكبر اتهام للحياة الفنية عندنا هو صوت سعاد محمد ··· انه صوت قوى وجميل وله شخصية مستقلة ممتازة وجذابة ··· ومع ذلك فسعاد محمد بعد اكثر من عشرين سنة فى الحياة الفنية ما زالت تبحث عن نفسها وكأنها مطربة ناشئة ··· من المسئول ؟ ··· ان المتهم الاول فى « قضية » سعاد محمد هم الملحنون الكبار فى بلادنا · فمن واجبهم قبل غيرهم ان يستغلوا الاصوات الذهبية قبل ان يبحثوا فى شوارع الفن عن الحديد والنحاس وكل المعادن الرخيصة الاخرى ·**

● كتبت فى العدد الماضى عن أملى فى أن يخصص موسيقار شاب بضع سنوات من عمره لجمع الالحان الشعبية ودراستها وتقديمها بصورة علمية سليمة للناس بعد ذلك · وقد وصلتنى رسالة من الاستاذ فتحى عبد الهادى الصنفاوى المدرس بالمعهد العالى للتربية الموسيقية يقول فيها انه قام بمثل هذا المجهود لعدة سنوات واستطاع أن يصل الى نتائج فنية طيبة فى هذا المجال ···

وأقول لصاحب الرسالة انى أرحب بمجهوده وأتمنى أن أستمع اليه أنا وغيرى ··· فهذه ميادين جديدة وأصيلة فى حياتنا يجب أن يتجه اليها الفنانون الشبان ··· وأن يخلصوا لها وأن يبذلوا فى سبيلها الكثير من الجهد وسنوات العمر المشرقة ·

● **من العيوب الشائعة فى الاغنية المصرية انها لا تهتم باختيار الكلمات ··· كثيرا ما نستمع الى صوت جميل ولحن جميل مع كلمات رديئة فاترة لا قيمة لها ··· متى ينتبه الفنانون عندنا الى ان الكلمة الحلوة هى السر الاول للجمال ،والنبع الكبير للسحر الفنى ... وفى اعتقادى ان اهم اسباب نجاح فيروز والرحبانية هو الحرص بلا حدود على اختيار الكلمة الجميلة .. والحرص على هذه الكلمة بنفس درجة الحرص على اللحن والاداء .**

● لماذا لا تظهر فرقة « كورال الطليعة » فى حفلات أضواء المدينة ... سؤال أوجهه لجلال معوض وأتمنى أن أسمع الاجابة ·· ان فرقة كورال الطليعة تقوم على مجموعة من الشبان ذوى الموهبة والثقافة الفنية الواسعة ··· وقد استمع اليهم الجمهور فى أكثر من فرصة واستقبلهم استقبالا رائعا .... فماذا ننتظر حتى نعطيهم فرصة حقيقية للاسهام فى تجديد الاغنية العربية واعطائها لونا وطعما جديدين ؟ ... حقا ماذا ننتظر ؟ .

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 983 — 2-6-1970.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ‌م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجم الغلاف
محمد رشدى
بطل فيلم
« ورد وشوك »





برود

● هل البرود الجنسى يؤدى الى الطلاق !
عمر محمود كليب - طرابلس
- هذا يتوقف على رغبة الطرف غير البارد !

المراة

● المراة قطعة من جهنم .. المراة بركان يقذف الحمم .. المراة زلزال مدمر !
[illegible] حسن السيوفى - دمياط
- اعطيتنى فكرة مخيفة عن الدمياطية !

قبلات

● ما رأيك فى الفتاة التى تكره القبلات ؟!
شمس الدين
- ما تصدقهاش !

مؤلفات

● ما اعظم مؤلفات المراة ؟
محمود فتحى مروان - ابوبدوى
- الرجل !

مشنقة

● عندما يضعون حبل المشنقة فى عنقك ماهو آخر شىء تطلبه ؟!
عطية المزينى - طبرق
- يبعتوا واحد ياخدك قلمين !

سعادة وتعاسة

● وراء كل امراة سعيدة رجل .. ووراء كل رجل تعيس امراة !
محمد محمود رطيل - الصافية
- حد قال له يوقفها وراه ؟!

روح

● احيى فيك روحك المصرية الصميمة !
عبلة الروينى - مصر الجديدة
- يا روحى ياروحها !

سعادة

● ما هى اسعد لحظة فى حياتك ؟!
عدلى مختار الزناتى - الاقصر
- لسه ماجتش !

صديق

● من هو الصديق الوفى فى نظرك ؟
محمد نجيب الجلالى - اسيوط
- اللى يسلفنى وينسى !

شريف شوقى تهنئة بعيد الميلاد

سمير محمود خليل ببور سعيد - لوزا السيد رويزق بالمنصورة .. مع تهنئتهما بعيد الميلاد ...

محمد احمد
تهنئة بعيد الميلاد

صديق المراة

● من هو اوفى صديق للمراة ؟
محفوظ خليل - حلب
- الكوافير !

اغنية

● ما شعورك وانت تستمع الى اغنية صباح عاشقة وغلبانه ؟!
سناء عبد الخالق - بورسعيد
- اشعر بان الجمهور هو الغلبان !

نضج

● متى يبلغ الانسان مرتبة النضج الحقيقى ؟
توفيق فتحى توفيق - المنصورة
- عندما يعرف اجابة هذا السؤال !

طيف

● انا زارنى طيفك فى منامى قبل ما اراسلك !
مديحة الريفى - دسوق
- اتارينى صحيت من يومين وطيفى واجعنى !

قصص

● هل لمحمد عفيفى انتاج قصصى هذا العام ؟
عبد الحليم مقبول - السيدة
- بيقول لك هو ده عام حواديت يابنى ؟!

حب

● هل يزداد الحب بعد الزواج ام يضعف ؟
مجدى سعد عياط - دمنهور
- هل يزداد الجوع بعد الاكل ام يضعف ؟!

فيلم

● ما اعظم فيلم شاهدته فى حياتك ؟
مجدى نسيم حنين - منفلوط
- لا اظن ان قد عرض حتى اليوم فيلم عظيم بمعنى عظيم !

مينى جيب

● هل انت من انصار المينى جيب ؟
سهير سالم - المعادى
- اذا لم يتيسر الميكروجيب!

سلامات

● لى صديقة فى الاسكندرية اسمها نوال .. بلغها سلامى !
النجاشى احمد - بور سودان
- وانا لى صديقة فى بور سودان اسمها نوسة .. بلغها سلامى !

كلمة

● ما هى اول كلمة قالها آدم لحواء ؟!
محمد فتحى السنوسى - ابو حمص
- لا اظن انه ضيع وقته فى الكلام !

سلفة

● هل تؤمن بالصداقة من اول سلفة ؟!
امين ابو نضارة - المعادى
- على شرط افضل مدين لك الى الابد !

عن قريب لابد .. تكمل
شعر : ابن عروس

الف ليل عدى وعدى
وانتى ورده
دمنا يجرى ف غصونك
كلنا حالفين نصونك
وتلاقينا ف كل شده
سد عالى
لليالى المستبده
مهما حمل كتافنا يتقل
بكره اجمل ..
بكرة اجمل م النهاردة

● ●

بكره اجمل .. وابقى شوفى
ان ما حنيت لك كفوفى
ان ما كان الفجر .. يطلع
بالسلام ..
ان ما كان صوتك .. يلعلع
ف الزحام ..
انما دايرة جهادك
باتحادنا واتحادك
عن قريب .. لابد تكمل
والقى صيتك جاب وودى
مهما حمل كتافنا يتقل
بكره اجمل ..
بكره اجمل م النهارده !

١٩/٨



سافو
أهلاً بالصيف